جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم مالانج

(دراسة تحليلية تقويمية)

بحث تكميلى لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:
طالب : محمد أطاع الله
رقم التسجيل:06930015

إشراف:
الدكتور شهداء صالح نور (150374010)
الدكتور مفتاح الهدى (150302535)

العام
2010 م
1430 هـ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

–

m

سورة يوسف آية 2

"من أحب الله تعالى أحب رسوله؛ ومن أحب الرسول العربى أحب العرب؛
ومن أحب العرب أحب العربية، التى نول بها أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم؛ ومن أحب العربية عنى بها وثابر عليها وصرف همته إليها".
(أبو منصور الثعالبى النيسابورى فى مقدمة فقه اللغة وسر العربية)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهـــــــداء

إلى أبى المكرم عارفين تشريف وأمى المكرمة المرحمة نور الهداية حنفى

الذين ربيانى صغيرا حفظهما الله وأبقاهما فى سلامة الدين والدنيا والأخرة وإلى أخى محمد أنس متقين ومحمد نصر الله أكبر ولأختى عفة صالحة وزوجها بارك الله لهم

وإلى أساتذى وأساتذتى فيما تعلمت فيه من المدارس والمعاهد الذين بعلومهم عرفت جهلى

وإلى من صاحبنى ورافقنى فى الشدة والرخاء
وهم سلامين ومحمد معيز وفاروق بحر الدين وخليل الرحمن ودوى حميدة و وإخوتى فى المعاهد والمدارس وتلاميذى وتلميذاتى ومن لا يمكننى أن أذكره واحدا فواحدا

وإلى الأنسة المحبوبة القريبة مسافتها منى حتى يكون لى قدرة وفرصة لإكثار الجلوس والبحوث معها ونظر عينيها وأداء حاجة طلبتها والتى ما فيها وعندها من الجمال والمهارة والتبسم والهيئة اللطيفة اختطف منزلة فى قلبى وهى صاحبة الجمالة الأستاذة نور بديعة حفظها الله وألفها بمن أحبها وجعلها ولودا وودودا وأبقاها فى سلامة الدين والدنيا والأخرة آمين يا رب العالمين

وإلى من الذى يولد من أمه وهى فريدة قرة الأعين فى 3 رجب العظيم سنة 1430 هـ جعلها الله صالحة ولطيفة وشهيدا ومباركا وعالما وحافظا من كلامك المكنون وكتابك المحفوظ

وإلى الذين يؤمنون بأن النحو العربى لم ينضج ولم يحترق والذين لم يؤمنوا وإلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة وبقائها رسل حضارة أسهمت وتسهم فى خدمة الإنسان

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شكر وتقدير

الحمد لله على كل حال، وأشكره على فضله المتوال، وأسأله جزيل النوال، والثبات في الحال والمآل، وأصلي وأسلم على خير الصابرين الشاكرين، وعلي آله وأصحابه الغر الميامين: والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

وقد من الله علي بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهج بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويسرفني – بعد حمد اللع تعالى – أن أتقدم رالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم يبخل أحدهم بشئ طلبت، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم:

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور شهداء صالح نور، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور شهداء صالح نور، المشرف الأول، فحقا يعجز لسانى عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يبخل بعلمه ولم يضق صدره يوما عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر فى نفس الباحث فله منى خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

سماحة الدكتور مفتاح الهدى، المشرف الثانى، الذى أفاد الباحث علميا وعمليا ووجه خطواته فى كل مراحل إعداد هذا الباحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتيذ المعلمين فى قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى الشيخ الحاج أحمد سيوطى دحلان- مربى المعهد نور العلوم مالانج كما يطيب لى أن أتوجه بكل الحب والشكر لزملائي الأعزاء فى معهد نور العلوم مالانج. أما أسرتى وعلى رأسها والدى الكريم الذى كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه فى نفسه من حب للعام والمعرفة والإخلاص فى العمل، ووالدتى الحبيبة التى يطوق فضلها عنقى وكان دعائها المستمر خير معين لى فى حياتى.

ولأشقائى وزملائى وأصدقائى وكل من ساهم فى إخراج هذا العمل المتوضع إلى خير الوجود ولو بكلمة تشحيع، لهم جميعا خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولى التوفق

مالانج، 14 يوليو 2009

م

الباحث

محمد أطاع الله

رقم التسجيل:

06930015

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشــؤون الدينــيــة
الجامعة مولانا مالك إبـراهيم الإسلامية الحكومية بمـالانج
كلية الدراسات العليـا قسـم التعليم اللـغة العربـية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ,على آله وأصحابه أجمعين.

بعد الإطلاع على خطة البحث التكميلى التى أعدها الطالب:

اسم : محمد أطاع الله

رقم التسجيل : 06930015

موضوع البحث: **تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم مالانج** (دراسة تحليلية تقويمية).

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة

المشرف الأول	**المشرف الأول**
الدكتور شهداء صالح نور	**الدكتور مفتاح الهدى**
(150374010)	**(150302535)**

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور. شهداء صالح نور

رقم التوظيف: 150374010

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشــؤون الدينــيــة
الجامعة مولانا مالك إبـراهيم الإسلامية الحكومية بمـالانج
كلية الدراسات العليـا قسـم التعليم اللـغة العربـية

الإعتماد من طرف لجنة المناقشة

عنوان البحث:

تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم مالانج

(دراسة تحليلية تقويمية)

بحث تكميلى لنيل درجة الماجستر فى التعليم اللغة العربية

اعداد الطالب: محمد أطاع الله رقم التسجيل: 06930015

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستر فى التعليم اللغة العربية، وذلك فى يوم الجمعة، بتاريخ: 17 يوليو 2009م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادات الأساتذة:

1. الدكتور نصر الدين إدريس جوهر رئيسا مناقشا
التوقيع: .....
2. الدكتور توركيس لوبيس مناقشا التوقيع: .....
3. الدكتور شهداء صالح نور مشرفا ومناقشا التوقيع: .....
4. الدكتور مفتاح الهدى مشرفا ومناقشا التوقيع: .....

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا،

أ. د. مهيمن

رقم التوظيف: 150215375

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالآتي:

اسم الكامل : محمد أطاع الله
رقم التسجيل : 06930015
عنوان : الشارع ساتصوى تبون 33 كبونسارى سوكون مالانج

أقرر بأن هذه الرسالة التى حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستر فى التعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الجكومية الحكومية مالانج تحت عنوان:

تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم مالانج
(دراسة تحليلية تقويمية)

حضرتها وكتبتها وما زورتها من إبداع غيرى أو تأليف الآخر. وإذا أدعى أحدا استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثى فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرنى أحد على ذلك.

مالانج، يوليو 2009م
توقيع صاحب الإقرار

محمد أطاع الله
رقم التسجيل:
06930015

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ملخص البحث

محمد أطاع الله، 2009م، *تعليم مهارة الكلام في معهد نور العلوم مالانج (دراسة تحليلية تقويمية)*. المشرف الأول: الدكتور شهداء صالح نور، المشرف الثانى: الدكتور مفتاح الهدى.

الكلمات الأساسية: مهارة الكلام، تعليم اللغة العربية، معهد نور العلوم مالانج.

إن معهد نور العلوم الإسلامي كبونساري مالانج من المؤسسات التربوية التي تعتني كثيرا باللغة العربية وتعليمها. وهذه تظهر من المواد المدروسة فيها أغلبيتها باللغة العربية لا سيّما المواد في العلوم الدينية. مهما اهتمّ هذا المعهد باللغة العربية اهتماما كبيرا لكنّ الأهداف في تعليمها لم تصل إلى غرض مرجوّ خصوصا في تعليم مهارة الكلام. والهدف من تعليمها ليس إلا لأجل قراءة الكتب المقررة وفهمها. ولأداء عملية تعليم اللغة العربية استخدم المعهد كتاب "مدارج الدروس العربية" تأليف الفقير الحاج بصرى علوي، خادم معهد الدراسة القرآنية بسيعاسري مالانج. يتكوّن هذا الكتاب على أربعة أجزاء، حيث يركّز الجزأ الأول إلي الجزأ الثالث في مهارة الحديث أو الكلام والجزأ الرابع يركز في مهارة الكتابة.

ومشكلة هذا البحث هي: (1) كيف أهداف تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم كبونساري مالانج؟ (2) ما مادّة تعليم مهارة الكلام فيه؟ (3) كيف طريقة تعليم مهارة الكلام فيه؟ (4) كيف تقويم تعليم مهارة الكلام فيه ؟ (5) ما مدى تناسب (relevansi) تعليم مهارة الكلام فيه ؟

يهدف هذا البحث المتواضع إلي الكشف والبيان الشامل عن:(1) أهداف تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم كبونساري مالانج. (2)مادّة تعليم مهارة الكلام فيه. (3) طريقة تعليم مهارة الكلام فيه. (4) كيفية التقويم في تعليم مهارة الكلام فيه. (5) تناسب (relevansi) تعليم مهارة الكلام فيه.

ومنهج هذا البحث من البحث الكيفي بأسلوب دراسة الحالة (*case study*. ومجتمع البحث هم الأساتيذ والأستاذات الذين يعلّمون اللغة العربية بمعهد نور العلوم كبونسارى مالانج، وهم يستخدمون كتاب مدارج الدروس العربية.

ونتيجة هذا البحث: (1) أهداف تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية فى معهد نور العلوم كبونساري مالانج لم تكن واضحة ولم تكن مؤسسة على النظرية التي قدّمها علماء علم اللغة، والأهداف لا تزال عامة في تدريس اللغة العربية، والكتاب المستخدم كذلك لم يعين الأهداف والاضحة. (2) مادّة تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية فى معهد نور العلوم كبونساري مالانج لقد استوفت الشروط، لأنّ الكتاب المستخدم قد سارت علي تعليم اللغة العربية تدريجيا، أي من البسيط إلى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المركّب ومن السهل إلى الأصعب، ولكن يمكن تطوير المواد المضمونة لتتناسب بالأحوال وحاجات الدارسين. (3) طريقة تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية فى معهد نور العلوم كبونساري مالانج مازالت تقليدية، ولم يستخدم المدرس في التدريس طريقة تدريس مهارة الكلام الحديثة والمناسبة بصفة الكتاب وأحوال الدارسين وحاجاتهم. (4) تقييم تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية فى معهد نور العلوم كبونساري مالانج لم يصب إصابة، لأنّ التقييم لم يقس كفاءة الدارسين في مهارة الكلام حيث يستخدم المدرس في التقييم الاختبار التحريري أكثر بالنسبة الاختبار الشفوي، ومع أنّ صفة المادّة أغلبيتها شفوية. (5) تناسب تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية فى معهد نور العلوم كبونساري مالانج قليل، لأن المدرس لا يمكنه أن يقوم بالابتكار والتجديد في مادّة التدريس، ومع أنّ الأحوال والحاجة تطلب إلى ذلك، ولا سيّما في عصرنا هذا وهو عصر التربية المؤسسة على الكفاءة. وعصر التربية المؤسسة على الكفاءة يطلب فعّالية الدراسين والتعليم لا على يد المدرسين أو الكتاب، والكتاب من إحدى الوسائل وليس الوسيلة الوحيدة في التدريس.

بناء على نتيجة البحث فعلى مؤلّف الكتاب أن ينظر مرّة أخرى إلى مادّة التدريس المضمونة في كتاب "مدارج الدروس العربية". ومن هنا أن يقوم المؤلّف بتجديد الموادّ المناسبة بأحوال الدارسين وحاجاتهم حتى تكون الموادّ مناسبة وملائمة بالزمن. وعلى مدرسي اللغة العربية باستخدام كتاب "مدارج الدروس العربية" أن يضع هدفا مناسبا بالمهارة التي يعلّمها بإرجاعه إلى النظريات، وأن يعيّن طريقة التدريس المناسبة بالمادّة وأحوال الدارسين، وأن يعيّن نوع التقييم الملائم بالموادّ والأهداف وحاجات الدارسين، ولا سيّما في عصر التربية المؤسّسة على الكفاءة حيث موقف المدرس كالوسيط الموصل للموادّ المدروسة. وعلى رئيس المعهد أو المدير أن يعطي فرصة أكثر للمدرسين لتوسيع معلوماتهم بطريقة عقد الدورة التدريبية المتعلقة بالمنهج الدراسي وطريقة التدريس الفعّالة وكيفية استخدام الوسائل التعليمية وكذلك في كيفية التقييم.وعلى الباحثين القادمين أن يقوموا بالبحث الأدقّ في هذا المجال بأسلوب أحسن –أسلوب جمع البيانات وتحليلها- حتي تكون نتيجة بحثه أساسا لتكميل نتيجة هذا البحث وتأكيدها وتثبيتها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Muhammad Atha'ullah. 2009. Teaching Speaking Skills in Nurul Ulum Boarding School of Malang (Descriptive analytical study). Advisors: 1) Dr. H. Syuhadak Sholeh Nur. 2) Dr. Miftahul Huda, M.Ag

Keywords: mastery Speaking, Teaching Arabic Language, Nurul Ulum Islamic Boarding School.

Nurul Ulum Islamic Boarding School Kebonsari Malang education institutions are very concerned about teaching in Arabic. This appears on the materials, especially in the teaching of religious sciences. However, the purpose of teaching Arabic, especially mastery still speak and understand a reading textbooks. Teaching Arabic at Pondok Pesantren Nurul Ulum Kebonsari Malang use books Madarij ad Durus al Arabiyyah essay KH. Bashari Alwi, which consists of four books. Book one, two, three and a mastery speak, while the book contains four conversance writing.

Based on the assumption that talking is the mastery of basic mastery must be hold by students, the research must be done about the use of books Madarij ad Durus al Arabiyyah.

Research problem as follows: (1) How is teaching Arabic using the book Madarij ad Durus al Arabiyyah on the PP. Nurul Ulum Malang? (2) What materials for teaching speaking skills using the book Madarij ad Durus al Arabiyyah in PP. Nurul Ulum Malang? (3) What methods of teaching mastery speak with the book Madarij ad Durus al Arabiyyah in PP. Nurul Ulum Malang? (4) How can evaluation of teaching mastery speak with the book Madarij ad Durus al Arabiyyah on the PP. Nurul Ulum Malang? (5) What is the relevance of teaching mastery speak with the book Madarij ad Durus al Arabiyyah on the PP. Nurul Ulum Malang?

Research purposes is comprehensively reveal the following: (1) teaching Arabic using the book Madarij ad Durus al Arabiyyah on the PP. Nurul Ulum Malang (2) Materials for teaching speaking skills using the book Madarij ad Durus al Arabiyyah on the PP. Nurul Ulum Malang (3) Method of teaching mastery speak with the book Madarij ad Durus al Arabiyyah in PP. Nurul Ulum Malang, (4) Evaluation of teaching mastery speak with the book Madarij ad Durus al Arabiyyah on the PP. Nurul Ulum Malang, (5) Relevance to speak with the mastery of teaching using the book Madarij ad Durus al Arabiyyah on the PP. Nurul Ulum Malang.

This research is a case study research (case study). Population in this research is the teacher of Arabic in the PP. Nurul Ulum Malang who use the book Madarij ad Durus al Arabiyyah.

Results of this research are as follows: (1) The purpose of teaching Arabic using the book Madarij ad Durus al Arabiyyah on the PP. Nurul Ulum Malang unclear and not based on the theory of language teaching, (2) of teaching material using the Arabic book Madarij ad Durus al Arabiyyah on the PP. Nurul Ulum Malang already qualified with the gradation of the material from simple to more complex, from the easy to the difficult. However, adjustments are still needed

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

with the material conditions of the real pebelajar (students), (3) Method of teaching Arabic using the book Madarij ad Durus al Arabiyyah on the PP. Nurul Ulum Malang is still traditional, not to use modern teaching methods that are relevant to the content and students, (4) Evaluation of teaching Arabic using the book Madarij ad Durus al Arabiyyah on the PP. Nurul Ulum Malang not right. This appears on the type of evaluation that has not been made verbally to speak conversance evaluation, (5) The relevance of teaching Arabic using the book Madarij ad Durus al Arabiyyah in PP. Nurul Ulum Malang relative minimum. This appears to lack the creativity of teachers and elaborated conditions and needs of students in teaching, especially in the modern era is now demanding that the 'student center' not a 'teacher center.

On the basis of research results, it suggested the following. The author should review the material in the book of cargo Madarij ad Durus al Arabiyyah, especially on the suitability of the material with the real conditions and needs of students. For Arabic teachers, should formulate objectives in accordance with the mastery of the theory taught appropriate use. Also choose the methods and the appropriate evaluation. For the huts, which should provide greater opportunity for teachers to develop profesionalitasnya with or include in a variety of training to be able to provide teaching Arabic effective, innovative, and efficient. For future researchers should conduct more detailed research of the techniques that better results will be biased to refine the findings from this research.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Muhammad Athaullah. 2009. *Pengajaran Ketrampilan Berbicara di Pondok Pesantren Nurul Ulum Malang (Study Analistis Deskriptif).* Pembimbing: 1) Dr. Syuhada' Sholeh Nur. 2) Dr. H. Miftahul Huda, M.Ag

Kata Kunci: Ketrampilan Berbicara, Pengajaran Bahasa Arab, Pondok Pesantren Nurul Ulum Malang.

Pondok Pesantren Nurul Ulum Kebonsari Malang adalah lembaga pendidikan yang amat peduli pada pengajaran Bahasa Arab. Hal ini tampak pada bahan-bahan ajar, terutama pada bahan ajar ilmu-ilmu agama. Namun, tujuan pengajaran Bahasa Arab, khususnya kemahiran berbicara masih sebatas membaca dan memahami buku-buku teks. Pengajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Nurul Ulum Kebonsari Malang menggunakan buku Madarij ad Durus al Arabiyyah karangan KH. Bashari Alwi, yang terdiri dari empat buku. Buku satu, dua, dan tiga berisi kemahiran berbicara, sedangkan buku empat berisi kemahiran menulis.

Masalah penelitian sebagai berikut: 1) Bagaimana pengajaran Bahasa Arab di PP. Nurul Ulum Malang? 2) Apa bahan ajar untuk ketrampilan berbicara di PP. Nurul Ulum Malang? 3) Apa metode pengajaran kemahiran berbicara di PP. Nurul Ulum Malang? 4) Bagaimana evaluasi pengajaran kemahiran berbicara di PP. Nurul Ulum Malang? 5) Apa relevansi pengajaran kemahiran berbicara di PP. Nurul Ulum Malang?

Tujuan penelitian adalah mengungkap secara komprehensif hal-hal berikut: 1) pengajaran Bahasa Arab di PP. Nurul Ulum Malang, 2) Bahan ajar untuk ketrampilan berbicara di PP. Nurul Ulum Malang, 3) Metode pengajaran kemahiran berbicara di PP. Nurul Ulum Malang, 4) Evaluasi pengajaran kemahiran berbicara di PP. Nurul Ulum Malang, 5) Relevansi pengajaran kemahiran berbicara di PP. Nurul Ulum Malang.

Penelitian ini adalah penelitian studi kasus (case study). Populasi dalam penelitian ini adalah para guru pengajar Bahasa Arab di PP. Nurul Ulum Malang yang menggunakan kitab Madarij ad Durus al Arabiyyah.

Hasil penelitian ini adalah sebagai berikut: 1) Tujuan pengajaran Bahasa Arab di PP. Nurul Ulum Malang belum jelas dan tidak didasarkan pada teori pengajaran bahasa, 2) Materi pengajaran Bahasa Arab di PP. Nurul Ulum Malang sudah memenuhi syarat dengan gradasi pemberian materi dari yang sederhana ke yang lebih komplek, dari yang mudah ke yang sulit. Namun, masih diperlukan penyesuaian materi dengan kondisi riil para pebelajar (siswa). 3) Metode pengajaran Bahasa Arab di PP. Nurul Ulum Malang masih tradisional, belum menggunakan metode pengajaran modern yang relevan dengan materi dan siswa, 4) Evaluasi pengajaran Bahasa Arab di PP. Nurul Ulum Malang belum tepat. Hal ini tampak pada jenis evaluasi yang belum dilakukan secara lisan untuk evaluasi kemahiran berbicara, 5) Relevansi pengajaran Bahasa Arab di PP. Nurul Ulum Malang relative minim. Hal ini tampak pada minimnya kreatifitas guru dan mengelaborasi kondisi dan kebutuhan siswa dalam pengajaran, terlebih di era modern sekarang yang menuntut adanya 'student center' bukan 'teacher center'.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Atas dasar hasil penelitian, maka disarankan hal-hal berikut. Bagi penulis hendaklah mengkaji ulang muatan materi di kitab Madarij ad Durus al Arabiyyah, terutama pada kesesuaian materi dengan kondisi riil dan kebutuhan siswa. Bagi pengajar Bahasa Arab, hendaklah merumuskan tujuan yang sesuai dengan kemahiran yang diajarkan sesuai teori yang digunakan. Juga memilih metode dan evaluasi yang sesuai. Bagi kepala pondok, hendaklah memberikan kesempatan yang lebih besar bagi para guru untuk mengembangkan profesionalitasnya dengan memberikan atau mengikutkan pada berbagai pelatihan agar mampu memberikan pengajaran Bahasa Arab yang efektif, inovatif, dan efisien. Bagi peneliti mendatang, hendaklah melakukan penelitian yang lebih detail dengan teknik yang lebih baik yang hasilnya akan bias menyempurnakan temuan dari penelitian ini.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

الموضوع
الصفحة

استهلال ..... أ
إهداء ..... ب
شكر وتقدير ..... ج
تقرير المشرفين ..... د
الاعتماد من طرف لجنة المناقشين ..... هـ
إقرار الطلبة ..... و
مستخلص البحث ..... ز
مستخلص البحث باللغة الإنجليزية ..... ح
مستخلص البحث باللغة الإندونيسية ..... ك
محتويات البحث ..... م
قائمة الجداول ..... س
قائمة الرسوم البيانية ..... ر
قائمة الملاحق ..... ش

الفصل الأول
الإطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة 2
ب- مشكلة البحث 4
ج- أهداف البحث 4
د- فروض البحث 5
هـ- أهمية البحث 6
و- حدود البحث 6
ز- تحديد المصطلحات 7
ح- الدراسات السابقة 7

الفصل الثانى
الإطار النظرى

المبحث الأول: مفهوم مهارة الكلام 11
أ- النطق 14
ب- التجدث والحديث والمحادثة 15

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- التعبير الشفهى 17
د- التخطيط العلمية الكلام 19
المبحث الثانى: تعليم مهارة الكلام 19
أ- أهمية تعليم مهارة الكلام 19
ب- أساس تعليم مهارة الكلام 21
ج- أهداف تعليم مهارة الكلام 22
د- طريقة تعليم مهارة الكلام 23
1- الطريقة السمعية الشفهية 24
2- الطريقة الأسئلة والأجوبة 24
3- الطريقة المباشرة 25
هـ- الوسائل المستخدمة فى تعليم المهارة الكلام 27
1- تعريف الوسائل التعليمية وأنواعها 27
2- الوسائل المستخدمة فى تدريس الكلام (المحادثة) 28
و- التقويم فى مهارة الكلام 28
1- أنواع الاحتبارية لتقويم مهارة الكلام 28

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث
منهجية البحث

أ- مدخل البحث 31
ب- البيانات ومصادرها 32
ج- أساليب جمع البيانات 32
د- فن تحليل البيانات 34

الفصل الرابع
عرض البيانات واحليلها وةناقشتها

المبحث الأول: عرض البيانات 37
أ- لمحة عن معهد نور العلوم كبونسارى مالانج 37
1- تاريخ تأسيس معهد نور العلوم كبونسارى مالانج 37
2- رؤية ورسالة لها 39
3- منهج التعليم فيه 40
4- المدرسون والطلبة فيها 41
5- العوامل المؤيدة والمعكرة 41
ب- تعليم مهارة الكلام فى اللغة العربية بمعهد نور العلوم كبونسارى مالانج 44
1- أهداف تعليم مهارة الكلام فى اللغة العربية 45
2- مادة تعليم مهارة الكلام فى اللغة العربية 46
3- طريقة تعليم مهارة الكلام فى اللغة العربية 48
4- تقويم تعليم مهارة الكلام فى اللغة العربية 49
المبحث الثنى: تحليل البيانات 51
أ- أهداف تعليم مهارة الكلام فى اللغة العربية بمعهد نور العلوم باستخدام كتاب مدارج الدروس العربية 51
ب- مادة تعليم مهارة الكلام فى اللغة العربية بمعهد نور العلوم باستخدام كتاب مدارج الدروس العربية 53
ج- طريقة تعليم مهارة الكلام فى اللغة العربية بمعهد نور العلوم باستخدام كتاب مدارج الدروس العربية 54
د- تقويم تعليم مهارة الكلام فى اللغة العربية بمعهد نور العلوم باستخدام كتاب مدارج الدروس العربية 55

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ- تناسب تعليم مهارة الكلام فى اللغة العربية بمعهد نور العلوم باستخدام كتاب مدارج الدروس العربية 56

الفصل الخامس

نتائج البحث

نتائج البحث 61
توصيات البحث 62
مقترحات البحث 63

قائمة المصادر والماجع

الصادر:
- القرآن الكريم 65
- القوامس 65
المراجع العربية:
- كتب 65
- بحوث 67
- مجلات ودورياتونشرات 67
المراجع الأجنبية:
- كتب 67
- بحوث 68
- مجلات ودورياتونشرات 68

الجداول

رسوم بيانية

ملاحق

- أوراق أدوات البحث 70
- خطاب عميد كلية الدراسات العليا إلى معهد نور العلوم مالانج.. 71
- خطاب رئيس معهد نور العلوم مالانج إلى عميد كلية الدراسات العليا 72
- بطاقة الإشراف 73
- السيرة الذاتية للباجث 74

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأوّل
الإطار العام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأوّل
الإطار العام

أ- مقدمة

إنّ في اللغة عربية كانت أم لغة أخري مهارات لغوية أو فنونها. ومن المهارات اللغوية ما تكون منتجة (productive) وما تكون تقبلية (receptive). ومن المهارات اللغوية المنتجة هي مهارة الكتابة ومهارة الكلام. ويشتمل التعبير الكتابي والشفوي على التعبير الوظيفي والإبداعي. التعبير الوظيفي يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجتهم. والتعبير الإبداعي ينقل المشاعر والأحاسيس والخواطر النفسية إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير ككتابة الشعر والتراجم والتمثيليات والقصص الأدبي.[1]

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الدارسون إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدّت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفوي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفوي، وهذا هو الاتجاه الذي يرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفوي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعيا أن اللغة العربية الفصيحة لاوجود لها، ولا أحد يتكلمها.[2] والكلام أصعب كفاءة اللغة في الإنتاج ضبطا. الكلام هو الكفاءة المركبة وله خمسة عناصر، منها: (1) التلفيظ، (2)

---

[1] د. حسن شحاته, **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**, لبنان: الدار المصرية اللبنانية, 1993, ص. 243

[2] عبد الرحمن, **مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بإندونيسيا**, مالانج إندونيسيا, دون السنة والمطبعة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قواعد اللغة، (3) المفردات، (4) الفصاحة، و (5) الفهم. ولهذا فيه المتكلم والمخاطب.[3]

إن التعليم عملية قام بها المعلم والمتعلم وعيا للحصول على الهدف المقرر. يتعلق التعليم بالعوامل كالهدف والمواد المدروسة وطرق التدريس والمعلم والوسائل الدافعة له.[4] والتعليم كذلك عملية قام بها المعلم لإيصال المعلومات والمهارات إلى أذهان التلاميذ وصك حوافظ الناشئ بمسائل العلوم والفنون.[5]

وكما أن المهارات اللغوية الأخرى أن لتعليم مهارة الكلام أهداف يهدف إليها المدرسون في تعليمها. ومن أهداف تعليمها هي قدرة الدارسين على (1) التكلم دون تردد ملحوظ، (2) نطق الكلام بوضوح، (3) ربط الكلمات بالخبرة والمعاني، (4) التكلم في جمل بسيطة، (5) سرد قصة قصيرة عند سماعها، و (6) التفكير والحديث بشكل متصل ومترابط.[6]

إن معهد نور العلوم كبونساري مالانج من المؤسسات التربوية التي تعتني كثيرا باللغة العربية وتعليمها. وهذه تظهر من المواد المدروسة فيها أغلبيتها باللغة العربية لا سيّما المواد في العلوم الدينية. مهما اهتمّ هذا المعهد باللغة العربية اهتماما كبيرا لكنّ الأهداف في تعليمها لم تصل إلى غرض مرجوّ خصوصا في تعليم مهارة الكلام. و الهدف من تعليمها ليس إلا لأجل قراءة الكتب المقررة وفهمها.[7]

ولأداء عملية تعليم اللغة العربية قام المعهد بأنواع العناصير التعليمية منها تطبيق عملية الكلام وحفظ المفردات واستخدام الكتاب المقرر وما إلى ذلك. وبصفة خاصة استخدم المعهد كتاب "مدارج الدروس العربية" تأليف الفقير الحاج بصرى علوي، خادم معهد الدراسة القرآنية بسيعاسري مالانج لترقية الطلاب في

---

[3] Dr. Amran Halim, *Ujian Bahasa*, (Bandung: Ganaco N.V, 1974), P. 116

[4] Moh. Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional,* (Bandung: PT. Remaja Rosydakarya, 2002), p. 120.

[5] محمود يونس, **التربية والتعليم**, كونتوز: مطبعة دار السلام, 2..7, ص. 10.

[6] **المرجع السابق**, Dr. Amran Halim

[7] الملاحظة الأوّلية التي قام بها الباحث في ميدان البحث, 15 أغوستس سنة 2008

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المهارات اللغوية الأربعة. يتكوّن هذا الكتاب على أربعة أجزاء، حيث يركّز الجزأ الأول إلي الجزأ الثالث في مهارة الحديث أو الكلام والجزأ الرابع يركز في مهارة الكتابة.

بناء على ما سبق فإن الباحث يريد الكشف الشامل عن تعليم اللغة العربية في معهد نور العلوم الإسلامي بصفة خاصة في عملية تعليم مهارة الكلام فيه.

ب- مشكلة البحث

مؤسسا على ما ذكره الباحث في الفقرات السابقة فمن الضروري أن يحدّد الباحث بحثه المتواضع في أهداف تعليم مهارة الكلام باستخدام الكتاب والطريقة المستخدمة وكذلك في كيفية تقويمه كما يلي:

1. كيف أهداف تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم كبونساري مالانج ؟
2. ما مادّة تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم كبونساري مالانج؟
3. كيف طريقة تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم كبونساري مالانج؟
4. كيف تقويم تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم كبونسارى مالانج؟
5. ما مدى تناسب (relevansi) تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم كبونسارى مالانج؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- أهداف البحث

يهدف هذا البحث المتواضع إلي الكشف والبيان الشامل عن:

1. أهداف تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم كبونساري مالانج.
2. مادّة تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم كبونساري مالانج.
3. طريقة تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم كبونساري مالانج.
4. كيفية التقويم في تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم كبونسارى مالانج.
5. تناسب (relevansi) تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم كبونسارى مالانج.

د- فروض البحث

إن فروض البحث التي يقدمها الباحث في بحثه المتواضع هي:

1. إنّ أهداف تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم كبونسارى مالانج لم تحقق الأهداف المرجوّة في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية.
2. إنّ مادّة تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم كبونسارى مالانج قد استوفت الشروط لمادّة تعليم مهارة الكلام في الغة العربية.
3. إن طريقة تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم كبونسارى مالانج لم تكن فعّالة.
4. إنّ طريقة التقويم في تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم كبونسارى مالانج لم تكن فعّالة.
5. إنّ تعليم مهارة الكلام فى معهد نور العلوم كبونسارى مالانج لم يناسب بنظرية تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ أهمية البحث

لهذا البحث المتواضع أهميته نظرية كانت أم عملية:

ومن الأهمية النظرية، يرجى أن ينتج هذا البحث طراز تعليم مهارة الكلام المؤسس علي الكتب من ناحية الأهداف والمادة والطريقة المناسبة وكيفية التقويم.

ومن الفوائد العملية، يرجى أن تكون نتيجة هذا البحث نافعة للمدرسين والمؤسسة الذين لهم اهتمام كبير بتعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم مهارة الكلام حتى يصلح على تزويد الطلاب للحصول على العلوم والمهارات والقيم وكذلك الأخلاق التي يمكن تطبيقها في الحياة اليومية.

و- حدود البحث

ستجري عملية هذا البحث في الفصول التي استخدمت كتاب مدارج الدروس العربية الجزأ الأول والجزأ الثاني والجزأ الثالث. اختار الباحث هذه الكتب الثلاث لأنها تركّز في مهارة الكلام.

1- حدود موضوعية، هي الموضوعات المدوّنة في الكتاب الأول والثاني والثالث. ولكلّ من الكتاب أخذ الباحث موضوعين على الأقلّ، حتى تجمع ستة موضوعات، لأنّ الباحث سوف يحدد بحثه في ستة لقاءات.

2- حدود زمانية. إن هذا البحث نوع من البحوث النوعية. وللبحث النوعي حقيقته لا حدّ للوقت، وحدّه هو كمال البيانات (data jenuh). ولكن لأجل البحث فحدد الباحث بحثه في ستة لقاءات حسب مشكلة البحث التي رسمها الباحث.

3- حدود مكانية، كما أنّ في الحدود الموضوعية والزمانية اختار الباحث مكان بحثه في الفصول الدراسية التي يعلّم فيها المدرس اللغة العربية خصوصا في تعليم مهارة الكلام بمعهد نور العلوم الإسلامي كبونسارى مالانج.

ز- تحديد المصطلحات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

1. التعليم هو إيصال المعلومات إلي أذهان التلاميذ وصك حوافظ النشئ بمسائل الفنون والعلوم.
2. المهارة هي المستوى النهائي في إتقان اللغة العربية انتاجية كانت أم تقابلية.
3. الكلام هو يمثل جانب التحدث في اللغة
4. كتاب مدارج الدروس العربية هو الكتاب الذى ألفه الأستاذ الحاج بصري علوي، وهذا الكتاب يتكوّن من أربعة أجزاء.
5. معهد نور العلوم الإسلامي كبونساري مالانج هو المؤسسة التربوية الإسلامية التي تقع في منطقة كبونساري مالانج. والحق أن هذا المعهد لا يخصّص بالذات في دراسة اللغة العربية وإنما يعلم تلاميذه العلوم الإسلامية التي مصادرها كتب التراث باللغة العربية.

ح- الدراسات السابقة

إن البحث الذي في صدد بحثه ليس من البحوث الجديدة، وإنما لقد سبقتها البحوث المتقدمة التي لها علاقة بهذا البحث. ومن البحوث السابقة هي:

1- مرفوعة (1999)

قامت البحثة بموضوع "تنفيذ تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية التخصصية للعلوم الدينية المحمدية لامونجان كارانج أسيم فاتجيران. استخدمت فى بحثها المنهج الكيفي، وفى تعليم اللغة العربية استخدم المدرس طريقة مباشرة وطريقة إنتقائية متنوعة. وترجى نتيجة هذا البحث أن يقدر الدارسون فى هذه المدرسة أن يتكلموا باللغة العربية، ولا تكشف الباحثة هنا مشكلات تعليم اللغة العربية.

2- كوستيانيجسيه (2002)

قامت الباحثة بموضوع "طريقة تدريس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية كياهى الحاج واحد هاشم الأشعرى فاندان وانجى مالانج". استخدمت الباحثة فى بحثها طريقة تجريبية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأمّا نتيجة بحثها أنّ مشكلات تدريس اللغة العربية هي الخطأ فى اختيار وتعيين طريقة التدريس الفعّالة، بحيث استخدم المدرس فى تدريسه طريقة الحفظ والقراءة والإنشاء والقواعد. ومن مشكلات التدريس لعدم وجود المعمل اللغوي فى هذه المدرسة، قلّة الكتاب المقرّر وضعف المدرس ونقصان وسائل الإيضاح.

3- واريديمان (2003)

قام الباحث بموضوع "تعليم اللغة العربية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بفماتنج سيانتار". استخدم الباحث في بحثه تصميم البحث الكمي. وأمّا النتيجة المحصول عليها أنّ (1) الطريقة المستخدمة فى تدريس اللغة العربية هي الطريقة الانتقائية، لأنّها مناسبة بخلفية الدارسين التربوية وأحوالهم فى هذه المدرسة، و(2) مشكلات تدريس اللغة العربية تشتمل على المشكلات المتعلقة بالمدرس هي صعوبته فى تنمية الموادّ المدروسة من الناحية العقلية والمهارة أو الجسمية والخلقية بضيق الحصص المعدّة، والمتعلقة بالدارسين هي ضعف همة وبواعث الدارسين فى تعلم اللغة العربية لسبب خلفية التحاقهم فى هذه المدرسة المختلفة، والمتعلقة بالمادّة هي كثرة الموادّ المدروسة وفوق طاقة مستوى مقدرة الدارسين، والمتعلقة بالبيئة المدرسية والمجتمعية التى لا تشجع تعليم اللغة العربية.

4- شريف الدين (2007)

قام الباحث بموضوع "تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات لطلبة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج". يهدف هذا البحث وصف تدريس مهارة الكلام عند الطلبة وقدرتهم قبل تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات وبعده وفعاليته. وينتج هذا البحث على وجود علاقة وطيدة بين تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات ونتائج الدراسة. التدريس على أساس المفردات فعال لترقية الكفاءة في الكلام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لأنه يسهل ويعجل عملية استيعاب الطلاب للمفردات وتطبيق الكلام ويزيد من الحماسة والثقة بالنفس.

5- محمد رضا السقاق (2007)

قام الباحث بموضوع "تنمية مهارة الكلام باستخدام البطاقات في المعهد العصري غونتور الثالث "دار المعرفة" كديري". يستهدف هذا البحث اكتشاف الكفاءة الدراسية في الكلام وفعّالية تدريس الكلام باستخدام البطاقات لطلاب ذلك المعهد، والنتيجة المحصول عليها أن تعليم اللغة العربية باستخدام البطاقات مريحة وجذابة وتزيد قدرتهم على استيعاب مهارة الكلام وتساعد على تنويع المهارات الأخري مثل المحفوظات والإملاء والإنشاء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني
الإطار النظرى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني
الإطار النظرى

المبحث الأول: مفهوم مهارة الكلام

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع وقبل القراءة والكتابة. وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الأنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامات المميزة للأنسان من سائر المخلوقات. وذلك لأن كلام الأنسان هو اللفظ والإفادة. واللفظ هو الصوت المشتمل علي بعض الحروف كما أن الإفادة هي ما دلت علي معنى من المعانى.[8] والكلام عند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس يعبر عنه بألفاظ.[9] وعند النحاة هو الجملة المفيدة معنى تاما مكتفيا بنفسه.[10]

أما التعريف الاصطلاحي للكلام عند اللغويين فهو المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه أو خاطره وما يجول بخاطره من مشاعره أواحساساته وما يزخر به عقله من رأيه أو فكره وما يريد أن يزود به غيره من المعلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.[11]

ومن أبرز معنى مهارة الكلام:

1) نطق الحروف من مخارجها الأصلية ووضوحها عند المستمع
2) وترتيب الكلام ترتيبا معينا يحقق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع على السواء
3) وتسلسل الأفكار وترابطها بطريقة تجعل الموضوع متدرجا في فهمه

---

[8] أحمد فؤاد محمود عليان، **المهارات الغوية ماهيتها وطرائق تدريسها**. رياض: دون مطبعة, 1992. ص. 85

[9] **المرجع نفسه**, ص.86

[10] مصطفي الغلاييني, **جامع دروس اللغة العربية**, بيروت: دار الفكر, 1986, ص. 14

[11] أحمد فؤاد محمود عليان، **المرجع السابق**, ص.86

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

4) والسيطرة التامة علي كل ما يقوله خاصة فيما يتعلق بتمام المعنى
5) والضبط النحوي والصرفي
6) والإقناع وقوة التأثير
7) واستخدام المفردات اللغوية
8) والقدرة علي إثارة السامعين وشد انتباههم بمراعاة حالتهم والتلاؤم معهم
9) وإجادة فن الإلقاء بما فيه من تنغيم للصوت وتنويعه والضغط علي ما يراد الضغط عليه وتنبيه السامع علي المواقف
10) واستقطاب المستمع والتأثير فيه بما لا يترك مجالا للعزوف عنه أو الملل منه
11) والقدرة علي استخدام الوقفة المناسبة والحركات الجسمية المعبرة والوسائل المساعدة.[12]

ومن أهداف مهارة الكلام هي:

1) إقدار الأفراد علي القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع والتعود علي النطق السليم للغة
2) تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة
3) وتوسيع دائرة أفكارهم
4) وتعويد الأفراد علي التفكير المنطقي والتعود علي السرعة بالتفكير والتعبير وكيفية مواجهة المواقف الطارئة والمفاجأة وتعويدهم علي تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبهم علي جميع الأفكار واستيفائها وترتيبهم ترتيبا منظما وربط بعضها ببعض
5) والقدرة علي مواجهة الأخرين وتنمية الثقة بالنفس والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة علي الارتحال والتعود علي الأنطلاق في الحديث والطلاقة في

[12] **المرجع نفسه**, ص.96-99 الذي قطفه المؤلف من فتحى علي يونس: أساسيات في تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر, 1981، ص 134

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التعبير والقدرة علي التعبير عما في النفس وتنمية القدرة علي الاستقلال في الرأي

6) واتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة
7) واتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنويعها وتنسيقها
8) وتهذيب الوجدان والشعور وممارسة التخيل والابتكار والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واصح راق ومؤثر.[13]

وهذه المهارة تعتبر من المهارات الخلاقة لأن المتحدث يختار من العبارات والمفردات والتراكيب اللغوية ما يناسب الأفكار التي يريد التعبير عنها والموقف الذي يتم فيه الاتصال اللغوي.[14] و من اللغويين من يجعل النطق بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام من جانب المفردات والقواعد.[15]

هذا وإن عملية الكلام ليست حركة بسيطة تحدث فجأة وإنما هي عملية معقدة تتم في عدة خطوات أربعة: استثارة وتفكير و صياغة و نطق.[16] فقبل أن يتحدث المحدث لا بد أن يستثار. والمثير إما أن يكون خارجيا مثل رد السؤال أو المشتركة في نقاش أو ندوة أو داخليا مثل إرادة تعبيرالفكرة أو الهموم للأخرين. وبعد وجود الاستثارة يبدأ المحدث في التفكير فيما سيقول فيجمع الأفكار ويرتبها بصورة منطقية مقنعة لأن الكلام من فنون الاتصال إذا فقد عقلأنيته ومنطقيته فقد وظيفته. ثم يبدأ المحدث في انتقاء الرموز (أى الألفاظ والعبارات والتراكيب) المناسبة للمعانى التي يفكر فيها. ثم تأتى المرحلة الأخيرة هي مرحلة النطق. فبالنطق السليم تتم عملية الكلام.

---

[13] **المرجع نفسه**, ص.94-95

[14] صلاح عبد المجيد العربي، **تعلم اللغات الحية وتعليمها**, لبنان:مكتبة لبنان, دون سنة, ص. 138

[15] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة, **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى**, المملكة العربية السعودية, 1985, ص. 131

[16] علي أحمد مدكور، **المرجع نفسه**, ص. 109

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا المظهر الخارجي لها.[17] فالواقع أن العناصير الأربعة متداخلة متشابكة تشبه مجموعة من الدوائر ذات المركز الواحد. فالمدرس الواعي هو الذي يهتم بالتفكير والمعاني قبل الاهتمام بالجانب الشكلي للغة. فالنصوص للتعليم يجب نطقها نطقا صحيحا قبل إخضاعها للدراسة والتفكر والتدبر.[18]

وتتعدد مهارة الكلام تبعا لعوامل متعددة منها جنس المتحدث بين الذكر والأنثى والعمر الزمني بين الصغار والشباب و الشيوخ والمستوى التعليمي والخبرات الثقافية والرصيد اللغوي وقرب الموضوع المتحدث عنه أوبعده عن مجال تخصص المتكلم ودافعية المتكلم وما إلي ذلك.[19]

المصطلحات التي تستوعب معنى الكلام (أو التكلم) عند اللغويين هي النطق والتحدث والحديث والمحادثة و التعبير الشفهي.

أ- النطق

هو الجانب الصوتي أى القدرة علي إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.[20]وأيضا النطق هو الجانب الألي الذي لا يحتاج إلي كثير من التفكير والعمليات الذهنية المعقدة. ومن أنشطة النطق الترديد لعبارات كررها المعلم والقراءة الجهرية و حفظ نصوص مكتوبة أو مسموعة وترديدها.[21]وتعتبر المحاكاة والترديد والإعادة أدنى المستويات في

---

[17] علي أحمد مذكور، **تدريس فنون اللغة العربية**, مدينة نصر: دار الفكر العربي, دون سنة, ص. 109-111

[18] صلاح عبد المجيد العربي، **المرجع السابق**, ص. 140

[19] أحمد فؤاد محمود عليان، **المرجع السابق**, ص. 96

[20] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة, **المرجع السابق**, ص. 131

[21] صلاح عبد المجيد العربي، **المرجع السابق**, ص. 138

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مزاولة هذه المهارة وأسهلها بينما يشكل التعبير الحر الخلاق أعلي هذه المستويات وأثرها صعوبة.[22]

والنطق هو الخطة الأخيرة من خطوات عملية الكلام الأربعة كما سبق وهو المظهر الخارجي في أنشطة الكلام. لذا عند الباحث كان النطق مهارة أساسية يجب تعليمها قبل الكلام أو التحدث أو التعبير الشفهي.

ب- التحدث والحديث و المحادثة

التحدث هو الفن الذي بوساطته يتسنّى للمتكلم نقل معتقداته واتجاهاته ومشاعره وأفكاره وتجاربه إلي غيره.[23] وهو الكلام المنطوق الذي يعبر عن أحاسيس ومشاعر وخواطر الفرد وما يريد أن يحصله من معلومات وأفطار للأخرين بأسلوب سليم. والتحدث هو النشاط اللغوي الأول الذي يعتمده الطفل في قضاء حاجاته وتسيير أمور حياته لأنه غير قادر علي استخدام الكتابة.[24] والتحدث إذا يرادفه التحديث كما صرحه القرأن خطابا لليهود:

"... [illegible] والإحداث كما قال تعالي بيانا [illegible]... من قصة خضر وموسى عليهما السلام: [illegible] [25] ولا يتم التحدث إلا بحضور طرفين علي الأقل: هما المتحدث والسامع بحيث يتبادلأن الأدوار من واحد لأخر.[26] [27]

---

[22] **المرجع نفسه**, ص. 138

[23] عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر, **تعليم اللغة العربية : الأطر والإجراءات**, عمان: مكتبة القامري، دون سنة, ص. 42

[24] محمد إبراهيم الخطيب، **طرائق تعليم اللغة العربية**, مكتبة التوبة, ص 142

[25] القرأن الكريم، سورة البقرة: 76

[26] القرأن الكريم، سورة الكهف: 70

[27] صلاح عبد المجيد العربي، **المرجع السابق**, ص. 139

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والحديث لغة الجديد واصطلاحا هو كل ما يتحدث به من كلام وخبر. ويطلق أيضا علي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعند المحدثين هو ما أضيف إلي النبي صلى الله عليه وسلم قولا أو فعلا أو تقريرا أو نحوها.[28] والحديث هو الشق الاجتماعي الخلاق.

المحادثة هي المناقشة الحرة التلقائية التي تجرى بين فردين حول موضوع معين.[29] ولها ثلاث مستويات الأول تحفيظ التلاميذ الدارسين الجدد نماذج من المحادثة العربية الصحيحة والثانى ما أوسع من الأول من تحفيظ التعبيرات أو الاصطلاحات مع التعدية إلي التوظيف الحقيقي والمستمر والثالث ما أعلي مستويات بصورة مناقشة حرة تلقائية بين فردين حول موضوع معين.[30]

---

[28] محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي، **منهج ذوى النظر** *(شرح منظومن علم الأثر للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي)*, بيروت: دار الفكر, 1981, ص.8

[29] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**،القسم الاول, رياض: جامعة أم القرى، ص . 392

[30] **المرجع نفسه**, ص . 495 - 497

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويراعى في المحادثة التدريب علي المهارات الأتية:

1) تنمية القدرة علي مجاملة الغير في أثناء المحادثة
2) تنمية القدرة علي تغيير مجرى الحديث
3) معرفة الأماكن والأوقات التي لا ينبغى الكلام فيها
4) تنمية القدرة علي تقديم الناس بعضهم لبعض والتعرف بهم
5) احترام رأي الأخرين والسكوت عندما يتكلم أحد المتحدثين
6) أن يكون لدى المتحدث قدر مناسب من الكلمات التي تجعله قادرا علي الكلام والتأثير وجلب الأنتباه
7) مراعاة النظام في الحوار وعدم السخرية من الحاضرين[31]

والمحادثة في عملية التعليم والتعلم يلقى فيها المعلم علي التلاميذ أسئلة ويطالبهم الإجابة عنها وتكون في موضوعات مناسبة لمداركهم وبلغة فصيحة سهلة ويوزعها عليهم توزيعا عادلا ويراعى في اجاباتهم عنها أن تكون صحيحة مطابقة للأسئلة وفي جمل تامة ويتبع في تدريسها التمهيد وإلقاء الأسئلة و التصحيح.[32]

ج- التعبيرالشفهي

التعبير ركنان أساسيان: المعنوي واللفظي. فركنه المعنوي هو الأفكار التي يريد الأنسان أن يعبر عنها ويشترط أن تكون الأفكار صحيحة واضحة ذات قيمة مرتبة متصلة بعضها ببعض. وركنه اللفظي هو الألفاظ والعبارات التي يعبر بها الأنسان عن أفكاره ويشترط أن تكون الألفاظ مختارة واضحة دقيقة منسجمة بعضها مع بعض خالية من الحشو والإطالة مؤدبة مصورة للمعانى والأفكار. وكلاهما مرتبط ببعض ارتباطا وثيقا مظهران لعملية عقلية واحدة. و أن كليهما مرتبط بتجارب الحياة. وعلي ذلك لا يكون التعبير حيا إلا إذا كان مستمدا من التجارب الشخصية. ولذلك

[31] أحمد فؤاد محمود عليان، **المرجع السابق**, ص. 110
[32] محمود علي السمان، **المرجع السابق**, ص.246

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يضاف إلي ركنبي التعبير السابقين ركن ثالث هو ارتباط الأفكار التي يعبر عنها الفرد بحبرات الحياة التي يحياها.[33]

التعبير من حيث موضوعه نوعان: التعبير الوظيفي والتعبير الابداعي. والتعبير الوظيفي هو ما جرى بين الناس في حياتهم العامة عند قضاء حوائجهم وتنظيم شؤونهم مثل المحادثة والمناقشة وحكاية القصص والنوادر والأخبار والقاء الخطب واملاء التعليمات وكتابة التقارير والمذاكرات والملخصات والنشرات والاعلأنات وتحرير الرسائل وغيرها. وهذا النوع يساعد علي الوفاء بمطالب الحياة المادية والاجتماعية. وأما التعبير الابداعي - ويسمى الأنشائي - فهو ما يعرض فيه الناثر أو الشاعر أفكاره ومشاعره وخبراته الخاصة علي الناس مثل نظم الشعر وكتابة المقالات وتأليف القصص والتمثيليات وكتابة اليوميات والمذكرات الشخصية والتراجم والسير وغيرها. وهذا النوع يعين الأديب علي التعبير عن نفسه وتصوير مشاعره.[34] وزاد السيد ثالث أنواع التعبير هو التعبير الابتكاري، و هو ما يشتمل علي ابتكار قد يكون في المعنى أو في الأسلوب. فإذا كان ثمة معنى جديد لم يشر إليه أحد من قبل أو معنى كان معروفا من قبل ولكنه صيغ صياغة جديدة وأحرج في قالب جديد عدّ ذلك لونا من ألوان التعبير الابتكاري.[35] ومن اللغويين من لا يفرق بين التعبيرين: الابداعي والابتكاري.

والتعبير من حيث النطق به أو عدمه نوعان: المنطوق به (التعبير الشفهي) والمكتوب (التعبير التحريري). فالتعبير الشفهي هو القالب الذي يصب فيه الأنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل وهو الغاية من تعليم اللغة. ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والتحريري. وهو يعدّ من دلائل ثقافة الفرد. ولذلك كان التعبير من أهم ما يجب أن يهتم به المعلم بوجه عام ومعلم اللغة

---

[33] **المرجع نفسه**, ص. 243
[34] **المرجع نفسه**, ص. 244
[35] محمود أحمد السيد, **المرجع السابق**، ص. 398

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بوجه خاص.[36] وهو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير علي وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلي مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته اليومية شفاها وكتابة بلغة سليمة علي وفق نسق فكري معين.[37]

و من أغراض التعبير الشفهي:

1) تزويد التلاميذ بألفاظ وأساليب وبمعان وأفكار وتعويدهم ترتيب وربط الأفكار بعضها ببعض
2) تعويد التلاميذ إجادة النطف وطلاقة اللسان وتمثيل المعانى والوقوف بنجاح في مواقف الخطابة بغير تهيب
3) معالجة عيوب التلاميذ النفسية كالأنطواء والخوف والتلعثم
4) تربية أذواق التلاميذ وتقوية ملكة التخيل فيهم.[38]

بناء علي ما سبق فإن الكلام ابتدئ بالاستماع ثم النطق ثم التعبير الشفهي ثم التحدث أو الحديث أو المحادثة.

د- التخطيط لعملية الكلام

و من المعروف أن هناك التخطيط لعملية الكلام الذي لزم تعلمه للتلاميذ وتدربهم عليه. والتخطيط لعملية الكلام ما يأتى:

1) أن يعرف المتكلم لمن يتحدث من نوعيته واهتماماته ومستويات تفكيره وغيرها
2) وأن يعرف المتكلم أهداف كلامه
3) وأن يحدد المتكلم محتوى كلامه من الأفكار والمعاني والمشكلات التي يريد الحديث عنها
4) وأن يختار أنسب الأساليب و أفضل الطرق لغرض موضوعه من المحاضرات والمناقشة والمحادثة والندوة والمناظرات والخطابة والقاء الكلمات وقص القصص والحكايات واعطاء

---

[36] **المرجع نفسه**, ص. 243

[37] طه علي حسين الدليمي وسعاد عبدالكريم عباس الوائلي, **الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية**, بغداد: جامعة بغداد, 2003, ص. 200

[38] محمد علي السمان، **المرجع السابق**, ص. 245

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التعليمات والارشادات وعرض التفارير والتعليقات والمداخلات.[39]

و لعملية الكلام أداب منها:

1) الابتعاد قدر الإمكان عن المجادلة غير الموضوعية في الكلام
2) والبعد عن التكرار الممل للكلمات والعبارات
3) وتوجه النظر والجسم إلي المستمعين
4) والوقفة أو الجلسة الصحيحة غير المتكبرة
5) وأن يتيح المتكلم الفرصة لغيره كي يتحدث
6) وألا يسخر باللفظ أو بالإشارة من السامعين
7) والتوقف عن الحديث إذا انصرف عنه المستمعون[40]

[39] علي أحمد مدكور، **المرجع السابق**, ص. 113-114
[40] أحمد فؤاد محمود عليان، **المرجع السابق**, ص.115

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثانى: تعليم مهارة الكلام

أ- أهمية تعليم مهارة الكلام

إن الكلام من أهم فرع في اللغة العربية. فهو غاية بينها جميعا. وما الفروع الأخرى إلا وسائل معينة عليه. فإذا كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية الثقافية وإذا كانت النصوص متبعا للثروة الأدبية و إذا كانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ و إذا كان الإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسما صحيحا فإن التعبير غاية هذه الفروع مجتمعة مثلها هو غاية تحقيق هذه الوسائل.[41] هذه كلها بمعنى أن الكلام ليس فرعا لغويا معزولا عن باقى فروع اللغة العربية بل هو الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية. فدراسة النحو والصرف تصونان اللسان والقلم من الخطأ في ضبط بنية الكلمات وأواخرها والقراءة تزيد من ثروة الأنسان اللغوية وتزوده بألوان المعرفة والثقافة ليتمكن من التعبير عن حاجاته ومشاعره والأدب والنصوص منبعان للثروة الأدبية وترتقيان بأسلوب المتكلم وتساعدان علي الإجادة والبلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال كما أنها تجمل الكلام وترصعه بالعبارات الرشيقة والجمل البديعة والخيال المحلق وهذا يعنى أن كل أفراع اللغة العربية خادمة للتعبير فهو المصلة النهائية لكل الدراسات اللغوية.[42]

ولما كان للكلام منزلة خاصة بين فروع اللغة العربية وهو أنه الغاية من كل فروع اللغة وله أهميات كثيرة. منها:

1) الكلام وسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود فالأنسان تكلم قبل أن يكتب. ولذلك فإن الكلام خادم للكتابة
2) التدريب علي الكلام يعود الأنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة علي المبادأة ومواجهة الجماهير
3) الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة في حاجة ماسّة إلي المناقشة و إبداء الرأي والإقناع ولا سبيل إلي ذلك إلا بالتدريب

---

[41] طه علي حسين الدليمي وسعاد عبدالكريم عباس الوائلي, **المرجع السابق**، ص. 200

[42] أحمد فؤاد محمود عليان، **المرجع السابق**, ص. 87

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الواسع علي التحدث الذي يؤدى إلي التعبير الواضح عما في النفس

4) الكلام وسيلة لطمأنة الناس وطمأنة أهليهم وذويهم لأن في انقطاع الاتصال بداية الخطر
5) الكلام مؤشر صادق للحكم علي المتكلم ومعرفة مستواه الثقافي وطبقته الاجتماعية ومهنته أو حرفته. وذلك لأن المتكلمين يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم
6) الكلام وسيلة الإقناع والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلا للخلاف
7) الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه لأن تعبير الفرد عن نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيه المواقف التي يتعرض لها
8) الكلام نشاط انساني يقوم به الصغير والكبير والمتعلم والجاهل والذكر والأنثى حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة والتعبير عن مطالبه الضرورية
9) الكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها لا يمكن أن يستغنى عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.[43]

ب- أسس تعليم مهارة الكلام

يقصد بالأسس: طائفة من المبادئ والحقائق التي تتعلق بكلام الناس وهذه الأسس منها ما هو نفسي ومنها ما هو تربوي ومنها ما هو لغوي.[44]

و من الأسس النفسية:

[43] أحمد فؤاد محمود عليان، **المرجع السابق**, ص. 87-88
[44] **المرجع نفسه**, ص. 89 - 92

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(1) الأنسان بطبيعته ميال إلي التحدث عن نفسه ومشاهداته. فتعلم الكلام يكون بأن يحكى لزملائه عن بعض مشاهداته وما فعله في يومه

(2) وأن يكون الحديث استجابة لدافع نفسي يصدر من المتكلم ويجعله ينطلق في حديث هوتتركز الحوافز والدوافع النفسية حول التعبير عن مواقف الحياة وما تستدعيه هذه المواقف من حديث حول مطالب الأسرة ومطالب الحياة اليومية من البائعين والموظفين وغيرهم

(3) غلبة الخجل والتهيب عند بعض المتكلمين بتشجيع الأفراد الخجولين وإغرائهم بالكلام وأخذهم باللين والصبر وإيجاد الدافع للكلام

(4) والأنسان بطبيعته يرغب في المحاكاة والتقليد بغيره. فيطلب من المتكلم أن يقلد أستاذا أو إنسانا أخر أعجبه ويحب تقليده

(5) ويجب أن تكون موضوعات الكلام داخله في خبرة المتكلمين وليست بعيدة عن ثروتهم اللغوية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن الأسس التربوية:

(1) حرية المتكلم في عرض الأفكار التي يريد التعبير عنها ويكون حرا في اختيار العبارات التي يؤدى بها أفكاره
(2) يتنوع الكلام ويتشعب ويفتح مجالات متعددة وأفاقا متنوعة كي يسترسل المتكلم في الكلام
(3) وأن يتعود المتكلم علي الصدق في التعبير
(4) ألا يحدد في الكلام وقت معين بأن يكون التدريب في أوقات مختلفة ومن خلال مواقف متعددة
(5) أن تختار موضوعات الكلام من مجال خبرات المتكلمين مثل الحديث عن المجتمع وما فيه من تفاعل وأحداث.

و من الأسس اللغوية:

(1) قلة المحصول اللغوي لدى المتكلمين ولا يتم علي هذه المشكلة إلا بكثرة القراءة للقصص أو المقالات الأدبية ذات الأسلوب المرتفع
(2) والاهتمام بالمعنى قبل اللفظ فلا بد أن يهتم المتكلم بالمعانى قبل اهتمامه بالألفاظ التي تخدم المعنى
(3) الكلام الشفوي قبل الكتابة فالحديث الشفوي في الموضوع قبل التكلم فيه توسع من دائرة الكلام
(4) وتخطيط الموضوع وتقسيمه إلي المقدمة بطريقة مثيرة ومشوقة تجذب انتباه السامع والعرض بطريقة سليمة والخاتمة بطريقة جيدة
(5) اختيار الكلمات والجمل والتعبيرات اللازمة لكل فكرة بحيث تتضف بسلامة التركيب والموضوع والاكتمال وصحة استخدام أدوات الربط بحسب المعنى.

ج- أهداف تعليم مهارة الكلام

و من أهم الأهداف في تعليم مهارة الكلام علي صورة الإجمال أن يصل بالدارس إلي مسنوى معقول من الطلاقة أى القدرة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

علي التعبير بصورة مفهومة وسليمة ودون تلعثم أو تردد. و للوصول إلي هذا الهدف ينبغى الأنتقال بالدارسين من مرحلة المحاكاة المحضة إلي مرحلة يستطيع فيها التعبير عن أفكارهم. وذلك بالتدريب علي عناصر اللغة والتدريب علي استعمال اللغة في مواقف التعبير عن المعانى الشخصية.[45]

وعلي صورة التفصيل إن من أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج بما فيه المعلم:

(1) تطوير وعي التلميذ بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية
(2) اثراء ثروته اللفظية الشفهية
(3) تقويم روابط المعنى عنده
(4) تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها
(5) تنمية قدرته علي تنظيم الأفكار في وحدات لغوية
(6) تحسين هجاءه ونطقه
(7) استخدامه للتعبير القصصي .[46]

إن أهداف تعليم مهارة الكلام أو التعبير يمكن بيانها بما يأتي

(1) إكساب المتعلمين القدرة علي التعبير عن المعانى والأفكار بالفاظ فصيحة وتراكيب سليمة
(2) إكساب المتعلمين القدرة علي سلسلة الأفكار بعضها علي بعض في جمل مترابطة ترابطا منطقيا
(3) تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعدهم علي التعبير الواضح السليم
(4) تدريب المتعلمين علي مجاوزة التعبير المباشر إلي التعبير الفنيّ المجازي
(5) إكساب المتعلمين القدرة علي توخى المعانى الجديدة والأفكار الطريفة
(6) تعويد المتعلمين الصراحة والجهر بالرأي أمام الأخرين

[45] محمد عبد الخالق محمد, **المرجع السابق**, ص. 167
[46] علي أحمد مدكور، **المرجع السابق**, ص. 114

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(7) تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها وتشجيعهم علي المناقشة.[47]

د- طريقة تعليم مهارة الكلام

فللحصول على الأهداف السابقة ينبغى على المدرّس أن يستخدم الطريقة المناسبة لهذا الدرس وهى الطريقة السمعية الشفوية وطريقة الأسئلة والأجوبة والطريقة المباشرة وبيانها كما يلى:

1- الطريقة السمعيّة الشفوية :

هى الطريقة التى تبدأ فيها بتدريب الطلاب على الاستماع ثم التدريب على نطق الأصوات اللغوية ثمّ الكلمة والجملة القصيرة ثمّ الجملة الطويلة تدريجيّا[48].

اهتمت هذه الطريقة بتدريب الدارسين على الاستماع أولا ثمّ التدريب على النطق بالكلمات والجمل باللغة الأجنبية ثمّ التدريب على القراءة تدريجيّا.

مزايا هذه الطريقة:

1) بهذه الطريقة يدرّس المدرس الدارسين القدرة على القراءة بالسرعةوالفصاحة وكذلك المهارة فى التكلّم وتدريب المحادثة والإملاء
2) يستمع التلاميذ قراءة وكلام المدرس أو أصحابهم فى الفصل ثمّ يغيّرويصلح الخطء فيها.

عيوب هذه الطريقة :

1) تحتاج إلى العملية الحقيقية والعملية من المدرس
2) يصعب تطبيق هذه الطريقة للمراحل الأولية خاصة للتلاميذ الذين ليس لهم الزاد الكافى عن تلك اللغة.

---

[47] طه علي حسين الدليمي وسعاد عبدالكريم عباس الوائلي, **المرجع السابق**, ص. 200-211

[48] موليانطا سوماردى، *Pengajaran Bahasa Asing: Sebuah Tinjauan dari Segi Metodologi*, جاكرتا: بولان بينتانج، 1974, ص. 29.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3) إن كانت جزئيّات الدرس غير مرتّبة فيكون الدرس والمادة غير متقن من قبل الطلبة. ولذلك ينبغى أن يكون ترتيب الوقت والمادة ترتيبا حسنا حتّى تتناول كلتيهما.

2- طريقة الأسئلة والأجوبة

هى طريقة تلقين مادة الدرس يقوم بها المدرس لإلقاء الأسئلة ليجيبها التلاميذ أو الأسئلة التى قدّمها التلاميذ ثمّ أجاب عليها أصحابهم.[49] وهناك فرق بين طريقة الأسئلة والأجوبة و الطريقة التحاورية. أما فى طريقةالأسئلة والأجوبة فيسأل المدرس تلميذه فهمه عن الدرس الملقى وكيف تكون فكرته فيه. أما فى الطريقة التحاورية فيكون سؤال المدرس لجعل التلاميذ يتفكّرون والجواب غير مطلق بل يشتمل على التفاسير المتنوّعة. تناسب هذه الطريقة فى درس الكلام أو المحادثة لأن يرجى منها أن يعبّر التلاميذ عما سأله المدرس بلغتهم السهلة وبالعبارة المناسبة بقدرة معارفهم ويكون التعليم بهذه الطريقة حيّا.

3- الطريقة المباشرة

هى الطريقة التي تستخدم – فى تعليم اللغة – اللغة المعلّمة ويتكلّم المدرس باللغة الأجنبية الذى يريد تدريسها ويمنع التلاميذ التكلّم باللغة الأم. لذا سمّيت هذه الطريقة بالطريقة المباشرة. إن كان فى التدريس كلمات صعبة فبيّن المدرس المعنى منها باستعمال وسائل الإيضاح أو يصوّرها.

ومن مبادئ هذه الطريقة هى :

1) تتضمّن مادة الدرس كلمات وجملا كثيرة الاستعمال فى الحياة اليومية
2) يكون تعليم القواعد اللغوية عن طريق الجمل والأساليب المختلفة وليس عن طريق حفظ القواعد

[49] تيّار وسيف الأنواريوسف, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*. جوكجاكرتا: شركة راجاغرافيندو، 1995, ص. 160 – 161

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3) يكون تعليم معانى الكلمات المعلومة (Concrete) عن طريق الأشياء المحسوسة التى يمكن التلاميذ أن يروها ويلمسوها مع الاستعانة بما يمكن من النماذج أو الصوت أو غيرها من وسائل الإيضاح. أما معانى الكلمات المجهولة (Abstract) فعن طريق الارتباط
4) اكثار التمرينات والتدريبات فى السماع والمحاكات التى تهدف إلى تدريب التلاميذ وتشجيعهم على استعمال اللغة الأجنبية استعمالا أليا
5) تستمرّ نشاطات التعلّم والدراسة فى الفصل كثيرا
6) يكون تعليم القراءة فى غرفة التدريس شفهيّا
7) يدرّب التلاميذ ويعوّدون من الأول على التفكير باللغة الأجنبية التى يتعلّمونها.[50]

وتنسب هذه الطريقة إلى برليت (Berlitz) فتسمّى أيضا طريقة برليت لأن المدرّسين فى مدارس برليت (School Berlits) استعملوها كثيرا كطريقة تعليم اللغة الأجنبية.

تستند هذه الطريقة على المفهوم أن تعليم اللغة الأجنبية غير مساوية بتعليم علم الطبيعة وغيره. فينبغى على التلاميذ فيها حفظ الرموز المقرّرة والتفكير والمذاكرة. وفى تعليم اللغة يتمرّن التلاميذ نطق الكلمات والجمل مباشرة مهما كانت الكلمات والجمل غريبة وغير مفهوم لهم. بل الأهم لهم القدرة على نطق الكلمات والجمل وفهمها قليلا فقليلا.

مميّزات هذه الطريقة:

1) تلقى مادة الدرس كلمة فكلمة ثمّ تركيب الجمل
2) تعليم القواعد بالحال وباللسان وليس بحفظ قواعد اللغة بل الأهم أن يقدر التلاميذ على التكلّم بتلك اللغة.[51]

---

[50] سومردي، **المرجع نفسه,** ص. 32.

[51] وزارة الشؤون الدينية, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam.* الجامعة الإسلامية الحكومية : مشروع تنمية منهج التربية الدينية, دون سنة..

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3) فى عملية التعليم يستعمل دائما الوسائل التعليمية مباشرة أو غير مباشرة أو بالحركة.
4) بعد دخول الفصل ينبغى على التلاميذ أن يكونوا مستعدّين لقبول الدرس وللتكلم باللغة المتعلّمة (اللغة العربية) ويمنع استعمال اللغة الأخرى.[52] فى الحقيقة هذه الطريقة يناسب استعمالها للمرحلة المتوسّطة والثانوية والجامعية لأن الدارسين فى هذه المرحلة يشعرون بأن لهم دخائر وبضائع لغوية كافية للتكلم والمحادثة.

عيوب الطريقة المباشرة :

1) يصعب على التلاميذ فهم القواعد لأنهم يفهمونها بوسيلة اللغة العربية التى لم يعرفواها من قبل. لذا، ينبغى أن يكون مستعمل هذه الطريقة هو المدرّس المهنى.
2) هذه الطريقة لا تناسب أن تطبق فى فصل كبير (كان عدد الطلاب كثيرين) إلا إذا قسّموا إلى مجموعات أو فرق.

هـ الوسائل المستخدمة فى تعليم مهارة الكلام

1) تعريف الوسائل التعليمية وأنواعها

رأى محمد أحمد سليم أن الوسائل التعليمية هى : كل أداة يستخدم بها المعلّم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معانى الكلمات وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارة واكتسابهم العادات والاتجاهات والقيم ".[53] أما محمود فيرى أن الوسائل التعليمية هى: كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عمله أو لتفهيم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة ".

---

[52] سليم محمد أحمد, **الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية لغة أجنبية**, الرياض: المملكة العربية السعودية، 1987, ص. 1.

[53] محمود يونس ومحمد قاسم بكري, **التربية والتعليم**, غونتور: مطبعة دار السلام. ج 1، لطلبة كلية المعلمين الإسلامية غونتور, دون سنة, ص. 41.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما أنواع الوسائل التعليمية لتدريس اللغة فأنواع : الوساءل البصرية الوسئل السمعية والوسائل السمعية البصرية. والوسائل البصرية تنقسم إلى أقسام أتية:

1) المطبوعةتن مثل : الرسوم التوضيحية والبيانات والصور والمجلات والصحف والخرائط ولوحة النطق والبطاقات. وهذه الوسائل يمكن عرضها مباشرة أو عن طريق أدوات خاصة. مثل (السبورة والسبورة الوبرية والسبورة المغناطية ولوحة الجيوب)
2) الوسائل القابلة للعرض بأجهزة خاصة. مثل (جهاز عرض الشرائح وجهاز العرض العلوى الفانوس السحرى وجهاز عرض الأفلام الثابتة).
3) العينات والنماذج والمعارض والمتاحف.[54]

2) الوسائل المستخدمة فى تدريس الكلام (المحادثة)

تشتمل معينات المحادثة –بالإضافة إلى معينات الاستماع– على برامج الأنشطة مثل الرحلات الميدانية والألعاب اللغوية ولوحة العرض واللوحة الوبرية وقرص الساعة والصور والشرائح والأفلام والأشرطة الثابتة وغيرها.

و- التقويم فى مهارة الكلام

1) أنواع الإختبارات لتقويم مهارة الكلام.

وفى التقويم لهذه المهارة يمكن استخدام ثلاث طرق الاختبار.

1- الاختبار التحريري هو التقدير المكتوب يعطى لأحد أو لجميع التلاميذ المختبر فى زمان ومكان وسؤال مقيّد. وفوائده كما يلى :

(1) تعويد الطلاب على التدقيق فى ترتيب أفكارهم ويربى فيهم قوة التحرير.

[54] محمود يونس ومحمد قاسم بكري, **المرجع نفسه**, ص، 41.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(2) يقف الطلاب على موضع الخطأ فى الفكر والعبارة والأسلوب.
(3) مقياس تقاس به المعلومات الكتابية فيه.
(4) يمكن أن يعطى كل طالب حقه بسبب بسبة إلى غيره مع القصر من الزمان.[55]

2. الاختبار الشفوي : وهو التقدير يطلب منه الجواب باللسان إذا لفظ التلاميذ الجواب مناسبا بالسؤال.[56] ويمتاز الاختبار الشفوى لأنه: (1) يدفع العقل إلى العمل بسرعة، (2) يدعو إلى قوة الحاضرة ويربى نشاط العقل، و(3) يمرن القوة الكلامية وعدم الرهبة.[57]
3. اختبار بأداء شفهيّ للدارس يسجّل على شريط ويقوم أكثر من ممتحن بتقويمه حسب معايير محدّدة.

ز- المدخل والطريقة والأسلوب في تعليم مهارة الكلام

وهناك فرق أساسي في مفهوم المدخل والطريقة والأسلوب. والمدخل مؤسَّس من النظريات اللغوية، وهو عقلأني مؤسِّس للطريقة، والطريقة تخطيطية مؤسِّسة للأسلوب الذي بدى في العملية التطبيقية في الفصل. والمدخل في تعليم مهارة الكلام كثير، منها السمعية الشفهية التي أسسها النظرية السلوكية، والمدخل المعرفي، والمدخل البنّائي، وغيرها. أما طريقة تعليم مهارة الكلام فمنها الطريقة المباشرة، وطريقة القراءة، والطريقة الاتصالية، والطريقة الأنتقائية، وغيرها. أما الاسلوب في تعليم مهارة الكلام فمفوّض إلي محاولة المعلم نفسه تطبيقا للطريقة المختارة.

ولتطبيق الأسلوب المختار في تعليم الكلام، ينبغى أن يعد المعلم أعدادا يشمل حسن اختيار موضوعه، وتحديد عناصره و ترتيبها، وأفكار ونقاط كل عنصر، والأسئلة التي سيلقيها علي التلاميذ في مناقشته لهم في كل عنصر وكل فكرة، والمادة اللغوية من الألفاظ

---

[55] محمود يونس، **المرجع نفسه** . ص . 58.
[56] سودرمان، *Ilmu Pendidikan.* باندونج: رماجا كاريا، 1988, ص. 252
[57] محمود يونس، **المرجع نفسه**, ص. 56.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والأساليب التي سيمد بها التلاميذ لتكون عونا لهم علي الأداء اللغوي الجيد. فإذا هيأ المعلم نفسه لتعليم مهارة الكلام علي هذه الصورة، أجرى التعليم بعد ذلك بالخطوات الأتية: (1) يعلن المعلم موضوع الدرس، ويدونه علي السبورة، و (2) يناقش المعلم التلاميذ بمجموعة من الأسئلة يستخلص منها عناصر الموضوع، و(3) يوجه المعلم إلي التلاميذ في كل عنصر مجموعة من الأسئلة تحدد لكل عنصر نطاقا وأفطارا جزئية، و(4) يناقش المعلم التلاميذ لترتيب هذه النقاط والأفكار بحسب أهميتها أو ترتيبها الطبيعي، و(5) يكلف المعلم التلاميذ بالتحدث في كل عنصر علي أساس ما أسفر عنه من نقاط وأفكار، مع معاونتهم بالألفاظ والأساليب اللغوية المفيدة المتصلة بهذا العنصر، مدونة علي السبورة، و(6) بعد الكلام في عناصر الموضوع مجزأة، يكلفهم بالتحديث في الموضوع كله جملة واحدة.[58]

ح- تصميم المواد الدراسية لتعليم مهارة الكلام

تعليم مهارة الكلام بأساليبه المختارة يحتاج إلي النمط الخاص من خططها التعليمية، وأجراءاتها التعليمية، واختباراتها التقويمية.

أ) **الخطط التعليمية** في تنمية مهارة الكلام، منها ما جرى علي الخطط التالية: (1) التمهيد، ويكون بحديث قصير، أو أسئلة توحى بها ومضوع الدرس، و(2) عرض الموضوع، و (3) إلقاء المادة الدراسية مع التأنى والوضوح، وتمثيل المعنى، ومراعاة المواقف المختلفة، وما تتطلبه من ألوان الأداء والتصوير والتمثيل، و(4) إلقاء طائفة من الأسئلة مرتبة علي حسب مراحل التعليم، وتدريب التلاميذ علي تنويع الإجابات، و(5) اختيار الموضوع الخاص للتدريبات، و(6) أسئلة التلاميذ بعضهم بعضا، و(7) التلخيص، و(8) الاختتام.

[58] **السمان، محمود علي**. *المرجع نفسه*. ص. 249 - 250

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) **عمليات التعليم** في مهارة الكلام، فإذا هيأ المعلم نفسه لتعليم مهارة الكلام بوجود التخطيط التعليمي، أجرى التعليم بعد ذلك بالخطوات المكتوبة من التمهيد إلي التقويم.

ت) **اجراءات التقويم** في مهارة الكلام، ومن مواصفات التقويم الجيد الصدقية، والثباتية، والواقعية، والعملية، والتمييزية. والتقويم إما في أول التعليم (ويسمى الاختبار القبلي)، وفي وسط التعليم، وفي أخر التعليم (ويسمى الاختبار البعدي) وجاز التقويم بصورة الاختبار. وللاختبار أنواع، منها الاختبار التحصيلي، واختبار الإجادة والكفاءة، واختبار الاستعداد اللغوي، والاختبار الشخصي.

هناك أنواع من البنود يمكن من خلالها قياس قدرة التلميذ الدارس علي الكلام بدء بالنطق السليم وانتهاء بالتعبير عن حاجاته. ومن اختبارات النطق (مثل المحاكاة، والنبر والتنغيم، والقراءة من الذاكرة، والتكملة، واستخدام الرسوم التوضيحية، والتمييز والنطق، والقراءة الجهرية)، واختبارات التراكيب شفويا (مثل التحويل، و الربط، والاستبدال، السؤال والجواب، والعبارة والسؤال، والعبارة بعد العبارة)، واستعمال المثير البصري (مثل السؤال عن المواعيد، والمسافات، والمقاييس، والأوزان، وقراءة الأرقام، ووصف الشرائح، وسرد نشاط أو أفعال، وسرد قصة مصورة)، والمقابلة (تحتوى علي موضوعات المقابلة، وأساليب المقابلة، وطريقة التصحيح). وأما اختبارات مهارة الكلام في البرنامج الاتصالي فمثل السؤال شفويا لتوضيح بعض النقاط التي سمعها في درس أو محاضرة، ومناقشة مواضيع أثناء أو وبعد زيارة ميدانية، وشرح بعض النقاط أو الاجابة عن أسئلة من المسبمعين، وصورة هذه الاختبارات استعمال مجموعة الصور في سرد قصة، وموضوعات قصيرة، والردود القصيرة، وأداء الأدوار، وايجاءات الصورة،و النص المسموع.[59]

[59] **محمد عبد الخالق محمد**. *المرجع السابق*. ص. 168 – 195

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولإجراء التقويم، هناك الجوانب الخمسة لمعرفة الكفاءة في مهارة الكلام: النطق، والقواعد، والمفردات، و الطلاقة، والفهم.

والمراد بالنطق أى القدرة علي إخراج الاصوات بالشكل الذي يمكن التلاميذ من الكلام، وبالقواعد أى معرفة التراكيب الصحيحة في الجملة المفيدة، وبالمفردات أى معرفة المصطلحات المشهورة المتعلقة بالموضوع المدروس، وبالطلاقة، أى القدرة علي التعبير بصورة مفهومة وسليمة ودون تلعثم أو تردد، وبالفهم أى فهم الموضوع المتكلم عنه.وهذه العناصر الخمسة ما يأتى:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جدول1.1 : بيان درجات التقويم[60]

درجات	جانب النطق	جانب القواعد	جانب المفردة	جانب الطلاقة	جانب الفهم
5	يخالطه أثر قليل جدا من اللكنة الأجنبية	أخطاء القواعد وترتيب الكلمات قليلة لا تذكر	يستعمل المفردات والعبارات الاصطلاحية كمتحدثي اللغة تماما	طلق اللسان مثله مثل المتحدث الأصلي	يبدو أنه يفهم كل شيء دون صعوبة
4	مفهوم بوضوح ولكن هناك لكنة أجنبية واضحة	يقع أحيانا في أخطاء نحوية لكنها لا تسبب غموضا في المعنى	يستعمل مصطلحات غير صحيحة أحيانا	سرعة الحديث تبدو أنها تتأثر تأثرا خفيفا بمشكلات لغوية	يفهم كل شيء يقال بالسرعة إلا أنه لا بد من إعادة ما يقال له
3	مشكلات نطقية تستدعي استماعا مركزا وأحيانا تؤدي إلي سوء فهم	من حين لأخر يقع في أخطاء نحوية تسبب غموضا في المعنى	يستعمل كلمات خاطئة باستمرار كلام ه محدود وقليل	السرعة والطلاقة متأثرتان بشدة بمشكلات لغوية	يفهم معظم ما يقال له مع التكرار
2	يصعب فهمه بسبب مشكلات نطقية	أخطاء الفواعد تجعل الفهم مستعصيا مما يجعله يعيد صياغة باستعمال نمط	استعمال الحاطئ للكلمات وقلة حصيلته من المفردات تجعل من الصعب فهمه	دائم التردد يجد نفسه مجيرا للسكوت بسبب محدودية اللغة	يجد صعوبة كبيرة في متابعة ما يقال

[60] *المرجع نفسه*. ص. 186

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

			الجملة الأساسية		
1	لديه مشكلات نطقية تجعل حديثه غير مفهوم تماما	أخطاؤه النحوية كثيرة إلي درجة تجعل حديثه غير مفهوم تماما	محدودية ما عنده من مفردات تجعله غير قادر علي الحديث تماما	الحديث متعثر ومتقطع بحيث يجعل المحادثة مستحيلة	لا يمكن أن يقال بأنه يفهم حتى أسهل المحادثات وأبسطها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث
منهجية البحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث
منهجية البحث

في هذا الباب يودّ الباحث أن يتحدث المناهج التي سلكها الباحث في إجراء هذا البحث. ومن الأمور التي سيبحثها الباحث هي (1) مدخل البحث، (2) البيانات ومصادرها، (3) أساليب جمع البيانات، و(4) فنّ تحليل البيانات.

أ- مدخل البحث

إن هذا البحث بحث كيفي بأسلوب بحث الحالة (*case study*). قال فيصل[61]، بهذا النوع يمكن للباحث أن يقوم بالبحث العميق والكثيف والتفصيل والشامل. وللبحث النوعي مزاياه، منها (1) طبيعي والباحث فيه كمصدر البيانات الأساسي والمباشر، (2) وصفي، (3) تقديم العملية من النتيجة، (4) تحليله استقرائي، و (5) المعني أهم كل شيئ فيه.[62]

إن لكل نوع من أنواع البحوث مزايا وعيوب. ومن مزايا بحث الحالة هي التركيز والوحدة في فهم عناصر موضوع البحث. ومن عيوبها هي أن بحث الحالة لا تزال دائرته محدودة، ووجود مجتمع البحث، ولم يوجد تحليل البحث الثابت له.[63]

ومجتمع البحث هم الأساتيذ والأستاذات الذين يعلّمون اللغة العربية بمعهد نور العلوم الإسلامي كبونسارى مالانج، وهم يسخدمون كتاب مدارج الدروس العربية الذى ألّفه الأستاذ بصري علوي للجزء الأوّل والثاني والثالث. لأنّ هذه الأجزاء الثلاثة تبحث وتركّز ماتها في مهارة الكلام أكثر بالنسبة للمهارات الأخري.

ب- البيانات ومصادرها

---

[61] Sanapiah Faisal, *Penelitian Kualitatif: Dasar-dasar dan Aplikasi*, Malang: Yayasan Asah Asih Asuh, 2001, p. 22.

[62] Bogdan dan Biklen, *Qualitative Research for Education, An introduction to Theory and and Methods,* Boston: Allyn and Bacon, 1982, p. 27-29.

[63] Guba, Egon G dan Yvonna Lincoln, *Naturalistic Inquiry,* New Delhi: Sage Publication, 1985, p. 377.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن البيانات في البحث النوعي أو الكيفي ليست كما أن البيانات في البحث الكمي. البيانات في البحث الكمي تكون من الأرقام والبيانات الأساسية في البحث النوعي أو الكيفي هي الكلمات المكتوبة والمنطوقة و السلوك المبحوثة، أمّا الوثائق المكتوبة تكون بيانات زائدة.[64]

في البحث الكيفي يحصل الباحث على البيانات من المصادر الإنسانية (*human resource*) بوسيلة الملاحظة والمقابلة. وهناك توجد كذلك مصادر البحث التي ليست من الإنسان (*non human resource*)، منها من الوثائق المكتوبة، وقانون الحكومة، والرسائل الرسمية، وما أشبه ذلك. ومصادر البحث الصحيحة هي المحصول عليها في حالة طبيعية (*natural setting*).

ومصادر البيانات في هذا البحث هم الذين يعرفون حق المعرفة عن موضع البحث وما فيه من البيانات، وهم الأساتذة الذين يدرسون مادة اللغة العربية بمعهد نور العلوم الإسلامي مالانج، خصوصا من المدرسين الذين يستخدمون كتاب مدارج الدروس العربية تأليف الأستاذ بصري علوي للجزء الأول والثاني والثالث، لأنّ هذه الأجزاء تبحث فيها كثيرا في مهارة الكلام. ومن المصادر يمكن للباحث أن يلاحظ سير التعليم ويسأل عن الأشياء المحتاجة لهذا البحث العلمي.

[64] المرجع السابق, Bogdan and Biklen

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- أساليب جمع البيانات

على العموم أن أساليب جمع البيانات في البحث النوعي تشمل على الأساليب التفاعلية بوسيلة المقابلة والملاحظة والأساليب غير التفاعلية بوسيلة الوثائق المكتوبة. وفقا لنوع هذا البحث يعني الكيفي أو النوعي، فأساليب جمع البيانات تحتوي على (1) المقابلة العميقة (*in dept interview*)، (2) الملاحظة الإشتراكية (*participant observer*)، و(3) الوثائق الكتابية (*documentary*)[65]. وأما أداة البحث في هذا البحث هي الباحث نفسه بمساعدة الأدوات الأخرى مثل آلة التسجيل وكاميرا ودليل المقابلة والأدوات الأخرى المحتاجة.

1. المقابلة، والذي يراد بها هو الحوار لغرض خاص. والمقابلة المستخدمة في هذا البحث هي المقابلة العميقة، يعنى (1) قدم الباحث الأسئلة التي لها علاقة متينة بالبحث عميقة حتى يحصل على البيانات الكثيفة، (ب) المقابلة المفتوحة، أي أن المخبر (*informant*) يعرف أنه في صدد المقابلة وغرضها، و (ج) المقابلة الإنشائية، أي أن الباحث قرر المسألة والأسئلة المطروحة بنفسه.[66] والذين سيقابلهم الباحث في هذا البحث هم مدير المعهد والأساتذة الذين يعلمون مادة اللغة العربية باستخدام كتاب مدارج الدروس العربية. واستخدم الباحث هذا الأسلوب للخصول على البيانات التي تتعلق بالأهداف وطرق التدريس وكذلك كيفية التقويم في تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب مدارج الدروس العربية.
2. الملاحظة نوع من أساليب جمع البيانات في البحث النوعي. وهناك أنواع الملاحظة الاشتراكية، منها الاشتراكية غير فعّال (*passive participant*)،و الاشتراكية المعتدلة (*moderate participant*)، والاشتراكية الفعالي (*active participant*)، ثم الاشتراكية الكاملة (*complete participant*)[67]. وفي هذا البحث يقوم

[65] Prof. Dr. Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif,* Bandung: Alfabeta, 2005, p. 62-81.
[66] **نفس المرجع**, ص.73- 75
[67] **نفس المرجع**, ص.64-66

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباحث بالملاحظة الاشتراكية المعتدلة لأن الباحث قد لا يشترك في النشاطات التي قام بها الأساتيذ والطلاب. واستخدم الباحث هذه الطريقة للحصول على البيانات التي تتعلق بسير التدريس وكيفية استخدام المدرس طريقة التعليم والتقويم.

3. الوثائق المكتوبة (*documentary*) وهي الوثيقة المكتوبة التي امتلكها المعهد. ومن الوثائق المكتوبة هي الكتب والمجلات والصحف التي لها علاقة متينة ومباشرة بالبحث الذي في صدد بحثه. واستخدم الباحث هذه الطريقة للحصول على البيانات التي تتعلق بتاريخ تأسيس المعهد، وموقعه الجغرافي، وعدد المدرسين والمدرسات فيه، وعدد الطلبة، وكذلك الإمكانيات والتسهيلات فيه.

د- فنّ تحليل البيانات

ومن خصائص تصميم البحث النوعي هو يكون تحليل البيانات مفتوحا واستقرائيا. يقال إنه مفتوح لأن هذا البحث يقبل التغييرات والإصلاح والتكميل المؤسس على البيانات الجديدة التي حصل عليها الباحث من ميدان البحث. وتحليل البيانات هي العملية والتنظيم المنطقي للبيانات التي حصل عليها الباحث من ميدان البحث ليمكن عليه التقديم والإهداء للآخرين.[68]

قام الباح بتحليل البيانات من أول حوضه في ميدان البحث، أي من جمع البيانات إلى مغادرته من ميدان البحث. وأما فنّ أسلوب تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هو نوع التحليل التفاعلي (interactive analysis) كما أشار إليه ميلس و هوبيرمان (*Miles and Huberman*)، وهي ثلاثة أنشطة مترابطة بعضها ببعض ولا يمكن فصلها، يعني تبدأ من (1) تخفيض البيانات (*data reduction*) و (2) عرض البيانات (*data display*) ثمّ (3) التلخيص أو التحقيق

[68] Bogdan and Biklen, *Qualitative Research for Education, An introduction to Theory and and Methods*, Boston: Allyn and Bacon, 1982.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(*conclusion/verification*)[69]. وفي تخفيض البيانات قام الباحث بمماثلة البيانات (*data identification*) ووضع مجموعة القوانين (*code*) ثم تصنيفها (*data classification*) على حسب أسئلة البحث. وفي عرض البيانات قام الباحث بعرضها على حسب أسئلة البحث المقدّمة بطريقة الوصف أو الرسم البياني (*graph*). أمّا في التلخيص قام الباحث بتلخيص نتائج البحث المؤقتة حتى يمكنها الحوض إلي ميدان البحث مرة أخرى إذا وجدت البيانات غير كاملة أو ناقصة. وهذه العملية الثلاث سوف لا يمكن فصلها بين الواحد والآخر. وعملية التحليل عند ميلس و هوبرمان يمكن النظر إلى الرسم البياني التالي:

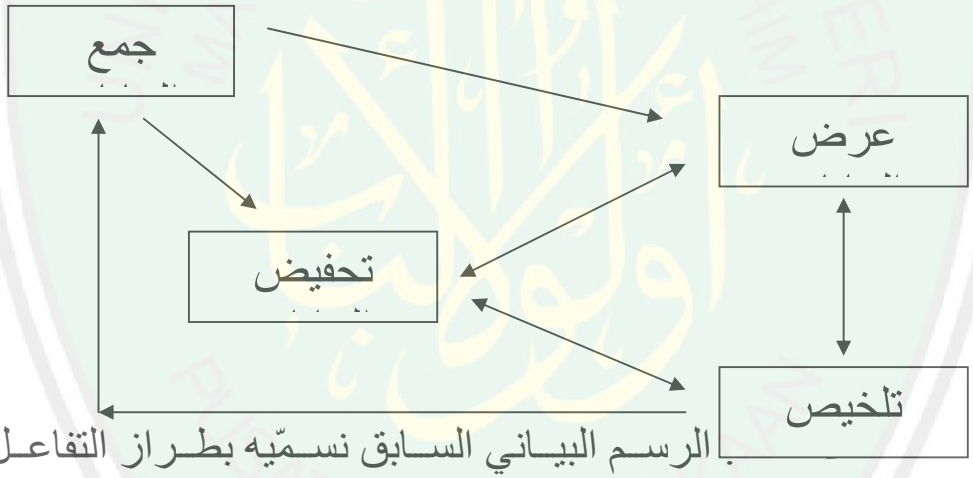

الرسم البياني السابق نسمّيه بطراز التفاعل (*interactive model*) عند ميلس و هوبرمان.

(1) تصميم خطة التعليم

قبل إجراء تعليم الكلام ، يلاحظ الباحث عملية تعليم الكلام باللغة العربية الجارية في الصف. وذلك لمعرفة وتشخيص مشكلات تعليم الكلام باللغة العربية التي تواجه المعلم والتلاميذ. وبعد معرفة المشكلات تشخيصها، يقوم الباحث بالمناقشة

[69] Matthew B. Miles dan A. Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, terjemahan Tjetjep Rohendi Rohidi, Jakarta: Universitas Indonesia, 1992, p. 16.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لمعالجة هذه المشكلات. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم الباحث بالمقابلة الشفوية مع بعض التلاميذ، ومع معلم الفصل قبل تطبيق الأسلوب المقترح في الدورة الأولى. وأيضا، استخدم الباحث الاختبار لمعرفة قدرة التلاميذ علي الكلام باللغة العربية قبل إجراء التعليم.والتلاميذ الممتحنون 25 طالبا. وفي هذا الاختبار، يطلب من التلاميذ الكلام الحر عن الموضوعات المتكلم عنها حول خبراتهم اليومية. ولمعرفة درجة التقويم من الجوانب الخمسة: النطق، والقواعد، والمفردات، و الطلاقة، والفهم. ولتقويم نتائج الاختبار، استخدم الباحث المعايير الأتية:

جدول1,2: المعايير في الاختبار

الدرجة	الميزة	القدرة علي الاتصال الشفهي
100 - 90	ممتاز	علي قدم المساواة مع متحدثي اللغة من أهلها ويتحدث دون عناء في كل الموضوعات
90 – 80	جيد جدا	علي الرغم من أنه لا يخطئ أحد في اعتباره متحدثا من أهل اللغة إلا أنه يعبر عن نفسه بوضوح يواجه صعوبة لا تذكر في الفهم ولا توجد ثمة عوائق للاتصال معه أبدا
79 – 60	كاف	يسبب حديثه بعض الصعوبات في الفهم لمتحدث اللغة. يقع في أخطاء في النطق لكنه لا يزال قادرا علي التحدث في موضوعات يومية. وقد يضطر في بعض المواقف أن يصحح نفسه لكن مع هذا لا توجد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

		صعوبة كبيرة في فهمه
59 – 40	أداء مرض إلى حد ما	مع أن اتصاله مقبول إلى حد ما إلا أن متحدث اللغة يجد أحيانا صعوبة في التحدث إليه وأحيانا يكون من الضرورة أن يلجأإلى التكرار واعادة الصياغة
39 – 20	أداء مرض إلى حد كبير	يواجه متحدث اللغة صعوبة كبيرة في التحدث إليه. فهمه محدود جدا، لكن يمكنه الاتصال والتحدث في موضوعات الحياة اليومية. لديه أخطاء كثيرة في الأصوات، والنحو، والمفردات
19 – 0	أداء مرض إلى حد أكبر	صعوبة بليغة في التحدث في أي موضوع فاشل في الفهم بصورة سليمة و فاشل في افهام الأخرين

وبالتالي، يقوم الباحث بتصميم خطة تعليم الكلام باللغة العربية علي أساس النصوص التي تستوعب المواقف اليومية. ويحتوي تصميم الخطة علي أهداف التعليم العامة والخاصة، و مؤشرات النجاح، و_خطوات إجراء التعليم، و_وسائل التعليم، والتقويم. وتلك الخطة لإجراء تعليم مهارة الكلام باللغة العربية علي أساس النصوص التي تستوعب المواقف اليومية.

(2) التطبيق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وبعد الإقامة بتصميم خطة التعليم، جرى المعلم تعليم الكلام باللغة العربية معتمدا علي تصميم الخطة. وبالنسبة لهذا تقسّم عملية تعليم الكلام إلى ثلاث مراحل، وهي:

(أ) **مرحلة ما قبل الكلام**؛ والغرض منها التخطيط للموضوع، ومحاضرة المعلم قبل التحدث فيه، بأن فيها اكتشاف وتحديد الغرض من الكلام وفيها يساعد المعلم التلميذ علي أن يكتشف وبشكل محدد ما الذي يود أن يختاره، ويحدد موضوعه، وجرى في هذه المرحلة التمهيد، و**عرض الموضوع**، والقاء المادة ، والتمرينات.

(ب) مرحلة **الكلام**؛ وفي هذه الخطوة، قام المعلم بتوفير الحرية للتلاميذ في اختيار الموضوع، وفي اختيار العبارات، فيتحدثون فيما يألفونه ويرغبونه مع التأنى والوضوح، وتمثيل المعنى، وفيها يساعد المعلم التلاميذ علي إقامة الأسئلة بعضهم بعضا مرتبة .

(ت) مرحلة ما بعد الكلام أو مرحلة المراجعة؛ فيها إقامة الإختبار لمعرفة النتيجة الدراسية.

(3) الملاحظة

وليست الملاحظة بمعزول عن إجراء تعليم الكلام باللغة العربية ، حيث جرى المعلم عملية تعليم الكلام ، ويقوم الباحث – يصفته معلما -- بملاحظتها. وتهدف الملاحظة إلى تسجيل كل متغيرات ومؤشرات في عملية تعليم الكلام باللغة العربية في مرحلة ما قبل الكلام ومرحلة الكلام ومرحلة ما بعد الكلام. ومتغيرات البحث ومؤشراته ما يأتى:

جدول1,3: متغيرات البحث

الرقم	المتغيرات	المؤشرات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

1	**مهارة الكلام**	المعرفية: وعرفة المفردة , والقواعد, والفهم الانفعالية: امكانية النطق والطلاقة فى التعبير الشفوي النفسحركية: ارتفاع حماسة التلاميذ والمعاملة الصحيحة فى الدرس
2	**استخدام النصوص**	**المرحلة ما قبل الكلام:** 1. أن يشرح المعلم أهداف التعليم وواجبات التلاميذ مع تشجيع التلاميذ واغرائهم بالكلام. 2. يناقش المعلم التلاميذ بمجموعة من الأسئلة يستخلص منها عناصر الموضوع 3. القاء المادة بابتداء المفردات السابقة, ثم المفردات الجديدة, ثم القاء النص المنشود بطريقة انتقائية مع القراءة الجهرية باستخدام الوسائل الموضحة فى الكلام 4. التمرينات فردية وجماعية حتى يمكن التلاميذ القيام على الكلام. **مرحلة الكلام:** 1.قام المعلم بتوفير الحرية للتلاميذ فى اختيار التراكيب والتعبيرات عن الحديقة التى حولهم 2.يساعد المعلم التلاميذ على إقامة الأسئلة بعضهم بعضا مرتبة عن الموضوع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

		المتكلم عنه **المرحلة ما بعد الكلام:** 1.أقامة الإختبار بصورة المقابلة الشفهية على تنويع الإجابات 2.التلخيص, والاختتام

(4) التقويم

وفي نهاية عملية تعليم الكلام، يقوم المعلم بالتقويم. ويشتمل التقويم علي أنشطة المعلم والتلاميذ أثناء إجراء عملية تعليم الكلام في مرحلة ما قبل الكلام ومرحلة الكلام و مرحلة ما بعد الكلام، كما يشتمل التقويم علي أخير إجرائها.

ويهدف التقويم إلى معرفة (1) كيفية تعليم الكلام باللغة العربية ، (2) النواحي الملائمة التي يعالجها النصوص التي تستوعب المواقف اليومية نحو الجوانب الخمسة: النطق، والقواعد، والمفردات، و الطلاقة، والفهم، (3) فعالية استخدام النصوص التي تستوعب المواقف اليومية لتنمية مهارة الكلام باللغة العربية. ويتم التقويم عن طريق تحليل البيانات المجموعة من الملاحظة والمقابلة والاختبار ، ثم تفسيرها وتلخيصها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها

في هذا الباب الرابع سوف يتكلم الباحث فصلين أساسين. الفصل الأول عرض البيانات حيث يركّز الباحث في عرض البيانات عن مهعد نزر العلوم الإسلامي كبونساري مالانج مختصرا وعرض البيانات عن تعليم مهارة الكلام فيه. وفي الفصل الثاني سيتكلم الباحث عن تحليل البيانات. ويقوم الباحث بالتحليل في هذا الفصل حسب أسئلة البحث التي وضعها الباحث في الباب الأوّل.

المبحث الأول: عرض البيانات

سيتكلم الباحث في هذا الصدد عن عرض البيانات وتحليلها. وفي عرض البيانات يعرض الباحث لمحة عن معهد نور العلوم الإسلامي كبونساري مالانج، وتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية التي حصل عليها الباحث من ميدان البحث بطريقة الملاحظة الاشتراكية والوثائق المكتوبة والمقابلة الدقيقة مع مسؤولي المعهد خصوصا ما يتعلق بتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية فيها.

أ- لمحة عن معهد نور العلوم الإسلامي كبونساري مالانج

1- تاريخ تأسيس معهد نور العلوم الإسلامي كبونساري مالانج

إن معهد نور العلوم الإسلامي كبونساري مالانج أقامه كياهي الحاج شفاء حوالي السنة 1950. في أول وحلة كان كياهي الحاج شفاء عالم من العلماء في العلوم الدينية يعلمون المجتمع والشباب الذين يعيشون حوالي الشارع ساتسوتوبون الرقم 17 (Satsuitubun 17) القرآن والعلوم الدينية. وفي مرور الوقت يزداد الراغبون في العلوم الدينية حتى في السنة 1967 أقامت السيدة الحاجة رحمة نور (زوجة الحاج شفاء) معهدا ومسكنا حيث يستطيع القادمون إليه أن يسكنوا فيه،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهذه أول مبدأ معهد نور العلوم. وطريقة التعليم المستخدمة فيه وهي طريقة سوروغان[70] (*Sorogan*) وباندونجان[71] (*Bandongan*).

وفي السنة 1977 أسست مدرسة دينية إسلامية نور العلوم القائمة علي الأراضي بوسع 1250 مترا طولا وعرضا. وفي هذه المدرسة يتعلم الطلبة في الفصول الدراسية ولا يتعلمون في بيت الشيخ باستخدام طريقة تعليم سوروغان وباندونجان، لكثرة الطلبة الذين يأتون ويسكنون في هذا المعد للتعلم. ثم يليه يطلب الشيخ من أصدقائه الذين لهم المعارف والقدرات في العلوم الدينية أن يعلموا الطلبة فيها. وهذا مبدأ عملية التعليم قي هذا المعهد الإسلامي نور العلوم باستخدام الوسائل التعليمية البسيطة الموجودة فيه.

وفي السنة 1989، يزداد هذا المعهد جمالا من حيث المنهج الدراسي لعودة الحاجة مشافعة (حفيظة الحاجة رحمة نور) من تلقي العلوم في المهعد التقليدي بانجيل. وفي السنة بعدها كان خريجوا هذا المعهد يعلمون في هذا المعهد حتى يتطور المنهج التعليمي وطرق التدريس التي استخدمها المدرسون فيها، وإن كان التطوير قاصرا في بعض المواد المدروسة.

وفي هذا المعهد لا يتعلم الطلبة العلوم الدينية فحسب ولكنهم يتعلمون العلوم العامة. ووفقا لما خطّطته الحكومة بوجوب التعلم لمدة تسع سنوات ففتحت المديرة المدرسة المتوسطة سنة 1986 والسنتان بعدها أي في السنة 1988 فتحت المدرسة الثانوية نور العلوم. وهتان المرحلتين المتوسطة والثانوية تحت ضمن وإدارة وزارة شؤون الدينية

---

[70] وهي طريقة حيث يقرأ المتعلم الكتاب المقرر تجاه المعلم, وإذا وجد المتعلم الأخطاء في قراءته فأصلح المعلم مباشرة والطلبة الأخرون يستمعن قراءته وإصلاح المعلم.

[71] وهي طريقة حيث يقرأ المعلم (الشيخ) الكتاب المقرر ويترجمه إلى اللغة الإقليمية والمتعلمون يستمعون قراءته ويضبطون الكلمات ويضعون المعاني تحت سطور الكلمات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإندونيسيا. وبوجود هذه المرحلة الدراسية يمكن للمتخرجين والمتخرجات مواصلة دراستهم إلي المرحلة الأعلي أي الجامعة دينية كانت أم عامّة.

وفي حوالي السنة 1990 أوقفت الحاجة رحمة نور هذا المعهد وأصبح هذا المعهد ملك الله وليس للأهل حق في الملك. بهذا الوضع الشرعي أن للأمة الإسلامية واجبات في تطوير هذا المعهد لينتفع الأمة طوال الحياة.

وبعد وفاة السيدة رحمة نور سنة 1994، واستمر في رياسة وتطوير هذه المعهد هو الحاج أحمد سيوطي دخلان (زوج خليفة زهرة) العالم في العلوم الدينية. ويقوم الحاج أحمد سيوطي دخلان بممارسة هذه المدرسة إلى اليوم.

2- رؤية ورسالة لها

إن هذه المؤسسة الإسلامية كمركز العلوم الدينية والعامة للشباب والأمة لها خصوصية بالنسبة للمؤسسة الأخري. منها أن هذه المؤسسة تحقق العقيدة القوية، والروح العميقة، والأخلاق الحسنة، والعلوم الواسعة، وكذلك روح الإخلاص التي تصلح أن تنوّر الحياة في المجتمع. بجانب ذلك أن لها كذلك رؤية ورسالتها.

ومن رؤية ورسالة هذه المؤسسة الإسلامية هي:

(1) تصبح المؤسسة الإسلامية التي تصلح أن تزود الطلبة بالعقيدة القوية وعمق الروح وحسن الأخلاق والعلوم الواسعة.

(2) تنمي هذه المؤسسة العلوم دينية كانت أم عامّة وكذلك الفنون الإسلامية والتعمق في كتب التراث التي تصبح مصدرا للعلوم الدينية الإسلامية.

(3) ترفع هذه المؤسسة القيم الإسلامية والثقافة الإندونسية العاليةفي تحقيق الأسوة الحسنة للمجتع.

3- منهج التعليم فيه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن منهج التعليم المستخدم في هذا المعهد يتكون من منهج وتونان، وسوروغان، والمحاورة، والتخصص. وفي منهج وتونان أن كياهي أو الشيخ يقرر كتابا عربيا خاصا يودّ تعليمه، ثم يقرأ تجاه الطلبة ويترجمه إلي اللغة الإقليمية أو اللغة الإندونيسية والطلبة يستمعونه ويحاكونه. وفي منهج سوروغان أن الطلبة يقرؤون الكتاب تجاه الأستاذ أو الشيخ، ثم يصلح الشيخ قراءته إذا أخطأ. وهذا المنهج يحتاج إلى وقت طويل وصبر عميق.

أمّا منهج المحاورة هو المنهج يستخدمه الشيخ لتدريب الطلبة بأن يتكلموا اللغة العربية. والغرض الأقصى من هذا المنهج هو تدريب مهارة الكلام، ولكن تطبيق هذا المنهج مازال صعبا لأن الطلبة لم يتعوّدوا الكلام باللغة العربية. والأخير هو منهج التخصص. ويقصد من التخصص هو اتخاد العلوم التخصصية مثل علوم التفسير، و الحديث، و الفقه وأصوله، والقواعد، وعلم الكلام، ووما أشبه ذلك. ولكل علم مذهب وكتابه الخاص، مثل علوم القرآن واللغة العربية من معهد علوم القرآن سينجوسارى مالانج الذي يرأسه كياهي الحاج محمد بصري علوي، وعلوم الفقه من معهد نور الهدى الإسلامي مرغوسونو مالانج الذي يراسه كياهي الحاج مصدوقي محفوظ، وعلوم الحديث من الحبيب محمد بن علوي المالكي من مكة المكرمة.

والواقع أن أهداف استخدام منهج التعليم في هذا المعهد لتنمية العقول، والغرض الأسمي هو سلوك الطلبة. والكتب المستخدمة كذلك الكتب التي تصلح أن تنمي السلوك و الأخلاق الكريمة لدي الطلبة، مثل كتاب تعليم المتعلم، ووصية المصطفى من الكتب المدروسة في المدرسة الدينية نور العلوم كبونسارى مالانج.

4- المدرسون والطلبة فيها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن المدرسين والمدرسات لهذا معهد نور العلوم الإسلامي كبونسارى مالانج ليسوا قاصرين على خريجي هذا المعهد وإنما المدرسون فيها من خريجي المعاهد الإسلامية والجامعات حوالي مدينة مالانج. ومن المدرسين هم من خريجي هذا المهعد، وخريجي المعهد التقليدي بانجيل، وخريجي معهد تحفيظ القرآن كودوس، ومن معهد العلوم مكة المكرمة، ومن المعاهد الإسلامية حوالي مالانج، ومن الجامعات الإسلامية الحكومية مالانج ويوكياكرتا، وكذلك من خريجي جامعة براويجايا العامة بمالانج. وعدد المدرسين وخلفية دراستهم يمكن النظر في الملحقات لهذا لبحث.

5- العوامل المؤيّدة والمعكّرة

قيل "وما اللذة إلا بعد التعب". إن العوامل المؤيدة والعوامل المعكّرة لكل مؤسسة لمن اللوازم، ولا سيّما للمؤسسة التي في أثناء التطوّر. هذه تقع كذلك في مهعد نور العلوم الإسلامي كبونسارى مالانج، هناك وسائل تؤيّد تقدم المعهد وتعرقله. ومن الوسائل كما يذكره الباحث فيما يلي من نتيجة المقابلة بأحد رؤساء المؤسسة[72].

إن النشاطات في معهد نور العلوم الإسلامي تجري كما يرام، من نشاطات التعليم المنهجية واللامنهجية. وهذه لوجود الوسائل المؤيدة لها، منها:

(1) شيخ المعهد (كياهي)

إن كون كياهي في المعهد شيء لا بد منه، لأنه يلعب دورا هاما في عملية التربية والتعليم. وفي هذا المعهد يقوم كياهي الحاج أحمد سيوطي دخلان بواجباته وهي مراقبة النشاطات المعهدية حتي تسير هذه النشاطات سيرا حسنا كما أراده جميع رجال المعهد.

(2) الأساتذة

[72] المقابلة التى قام بها الباحث بكياهي الحاج أحمد سيوطي دخلان في بيته, التاريخ 15 سبتمبير 2008.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفي تأدية النشاطات المعهدية لا يقوم كياهي بها وحده وإنما ساعده الأساذة والأستاذات لهذ المعهد. إن المدرسين والمدرسات في هذا المعهد يخدمون أنفسهم ليس لأجل المال وإنما لطلب الرضا من الله. وهم يعلمون الطلبة ويراقبونهم صباحا ونهارا، مساء و ليلا من غير أن يطلبوا شيئا ماديا وهم يعملون بالإخلاص، وإذا وجدوا شيئا ماديا ولا يناسب بما عملوا. ولهم خلفية تربوية متنوعة، من خريجي المعهد إلى خريجي الجامعة العامّة، ولكنهم لا ينظرون إلي اختلاف خلفيتهم التربوية في تأدية واجباتهم. وهذه التي تؤيد وتدفع استقامة التربية والتعليم في هذا المعهد.

(3) الطلبة

إن الطلبة الذين يتلقون العلوم في هذا المعهد بجانب أنهم مصابون بالنشاطات وهم كذلك قائمون بها. وإن كثرة وقلة طلبة المعهد يكون معيارا لتقدم وتأخره. قيل إن المعهد متقدم إذا كثر طلابه ومتأخر إذا قلّ طلابه. بكثرة طلبة معهد نور العلوم كبونسارى مالانج يتطور وينمو المعهد إمّا من سير تعليمه وبنائه وكذلك من وسائله. فلذلك أن طلبة المعهد يصبحون وسائط تؤيّد تقدم المعهد.

(4) وسائل التعليم

ليستطيع المعهد تيسير نشاطاته سيرا حسنا فعليه أن يستحق الوسائل التعليمية المؤيدة له. وهذا الذي يقع في معهد نور العلوم الإسلامي كبونسارى مالانج، أن الوسائل الموجودة تصلح أن تساعد الطلبة في تأدية نشاطاته المعهدية والتعليمية. ومن الوسائل المؤيدة لههذا المعهد هي المبانى للفصول الدراسية، مكتب المدرسة، القاعة الاجتماعية، الكومبوتر، مركز الهاتف للاتصال، شركة الطلبة، والوسائل الأخري المؤيدة له.

(5) البيئة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن معهد نور العلوم كبومسارى مالانج تحيطه البيئة الجيدة المعهدية. يقع وراءه معهد النورية لتخصص حفظ القرآن، وفي الجهة الغربية بقدر خمسمائة متر معهد الحكمة الإسلامي الذي يرأسه كياهي الحاج محفوظ زبيدي الماجستير. ثم في الجهة الجنوبية بقدر كيلو واحد هناك معهد آخر وهو معهد دارالسلام الإسلامي الذي يرأسه كياهي يس بصري والمعاهد الأخري الكثيرة. وهذه البيئة الجيدة ستؤثر كثيرا في التضامن والأخوة الإسلامية بين طلبة المعهد المجاور. بجانب ذلك يقع معهد نور العلوم الإسلامي في الموقع الاستراتيجي، يعني في الشارع المواصل إلي سورابايا-مالانج-باليتار، حتي يسهل الجميع في المواصلات.

(6) الصلة

كياهي الحاج أحمد سيوطي دخلان بجانب أنه رئيس المعهد وهو كذلك الداعي الذي ينشر الدعوة الإسلامية. وبهذه الوظيفة والنشاط لهذا المعهد صلة قوية وجيدة بالمجتمع الواسع. وبهذه الصلة يأتي إلي المعهد الإعطاء فكرية كانت أم مادية من المجتمع، حتي تعقد فيه النشاطات العلمية واللقاءات الأخري. ولا يقل أهميته أن للسيد أحمد سيوطي دخلان مجلس التعليم الرحمة في كل صبيحة يوم الجمعة. من هذا المجلس يسهل للسيد المواصلات بالمجتمع من جميع الفرق الاجتماعية.

بجانب العوامل المؤيدة السابق ذكرها فلمعهد نور العلوم الإسلامي عوائقه ومعكّره في تنمية التربية الإسلامية فيه. ومن نتيجة الملاحظة طوال البحث وجد الباحث عوائق. ومن عوائق المعهد الأساسية هي الموارد أو الثروة المادية والمواد الإنسانية (SDM).

إن المواد الإنسانية التي تقصد هنا هم قلة الطلبة الذين لهم زاد مادي في مواصلة الدراسة إلي المرحلة الأعلي أو

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجامعة. وبالعكس هناك طالب ذو همة قوية وقدرة عقلية ولكنه يعوقه العامل المادي. والحق أن السيد لقد حلّ هذه المسألة بطريقة المنحة الدراسية ولكن السعي لم ينتج نتيجة ما.

أما العوائق الأخري هي العوائق التي تتعلق بالموارد المادية والمالية لسدّ حاجات المدرسين والمدرسات في هذا المعهد. والمسألة التي يواجهها كياهي الحاج أحمد سيوطي دخلان هي أن الطلبة يزدادون مع أنّ المدرسين الجيدين المثقفين يقلّون، ولإحضار المدرسين المثقفين يحتاج إلي الموارد الكثيرة. ولحلّ هذه المشكلات قام السيد بطريقة العمل الفردي على نوع تنمية واليد (walet)، ولكن هذا السعي لم يأت بالنتيجة لأنه في المرحلة الأوّلية. بجانب ذلك أن السيد أحمد سيوطي دخلان يرشد جميع أهالي المعهد بألا يعتمد كثيرا علي المعهد، وما يخدمه للمعهد ويخلصه له نوع من نتيجة الجهاد لإعلاء كلمة الله حتي تكون كلمة الله هي العليا.[73]

ب- تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بمعهد نور العلوم الإسلامي كبونساري مالانج

الكلام عن تعليم مهارة الكلام لا يخلو من الكلام عن اللغة العربية وتعليمها بهذا المعهد. ويحتوي تعليم اللغة العربية على خلفية تعليم اللغة العربية، منهج اللغة العربية، مشكلات تعليم اللغة العربية، وأسس التعليم والتربية في هذا المعهد.

إن اللغة العربية بجانب لغة القرآن والحديث، وهي كذلك اللغة المستخدمة في الكتب الإسلامية التي تكون مصدرا للعلوم الإسلامية. واعتبرت هذه المدرسة أن اللغة العربية من اللغات الأجنبية التي يجب على جميع طلابها الفهم واستيعابها، لأنّ باستيعاب اللغة العربية يقدر الطلبة فهم عن العلوم الإسلامية التي مصدرها اللغة العربية.

---

[73] المقابلة لتي قام بها الباحث مع السيد أحمد سيوطي دخلان في بيته, التاريخ 15 ديسمبير سنة 2008.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فلذلك على جميع طلبة المعهد الانتفاع من هذه اللغة لتعليم المجتمع بوسيلة التربية المنهجية أو التربية اللامنهجية. ولهذا الغرض علي الطلبة أن يستوعبوا العلوم الإسلامية حقيقة الاستيعاب، وليستطيع الطلبة استيعاب العلوم الإسلامية فعليهم أن يتعلموا اللغة العربية لأن أغلبية مواد العلوم الإسلامية مكتوبة باللغة العربية. واستيعابهم نحوها يساعدهم على فهم مضمون الكتب حقيقة الفهم.

إن تعليم اللغة العربية فيها يعقد مرتين في الأسبوع، أي أن للغة العربية حصتين في الأسبوع، ولكل حصة تستغرق 90 دقيقة، بعدد الطلبة بين 20-35 طالبا لكل فصل. ويعقد تعليم هذه اللغة لجميع الفصول الموجودة في الوقت نفسه. وفي هذا المعهد فصل متخصص للغة العربية وفصل غير متخصص لها. وهناك فرق كبير وواضح بين الفصل الآوّل والثاني. ووجود الفصل المتخصص للغة العربية على حسب كفاءة الطلبة اللغوية. أي أن الطلبة يتلون ويتعلمون الكتب الإسلامية المكتوبة باللغة العربية بجانب التعلم اللغة نفسها حتى تطبع في نفوسهم اللغة العربية. و سيتكلم الباحث في الصفحات التالية عن أهداف تعليم مهارة الكلام، والمواد المدروسة، وطرق التعليم المستخدمة، وكيفية التقويم.

1- أهداف تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية

إنّ لكل شيىء هدف، وفي تعليم مهارة الكلام بمعهد نور العلوم الإسلامي كذلك هدف يريد الوصول إليه. ولا يخصص هذا المعهد هدفه في تعليم مهارة الكلام، وإنّما هدفه عامّ للغة العربية. والهدف من تعليم اللغة العربية في هذا المعهد هو كفاءة الطلبة على القراءة وفهم كتب المصادر أو المراجع المكتوبة باللغة العربية، ولم يظهر هدف في أن يقدر الطلبة على النطق والكلام باللغة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العربية في الحياة اليومية أو في المناسبة العلمية. وهذا كما يقوله أحد أساتذة اللغة العربية في هذا العهد:

> إن الغرض الأقصي من تعليم اللغة العربية في هذا المعهد هو أن يقدر الطلبة على قراءة كتب التراث والكتب الإسلامية المدونة باللغة العربية. وأمّا الأغراض الأخرى كمقدرة الطلبة على أن يتكلموا أو أن يستمعوا الكلام العربي أو الكتابة بها هذه يمكن أن يتعلم الطلبة بأنفسهم.[74]

إن اللغة العربية في هذا المعهد من المواد الدراسية الأساسية التي يجب على كل طالب أن يتعلمها. لأن أغلبية المواد المدروسة (99%) خصوصا ما يتعلق بالعلوم الدينية مكتوبة باللغة العربية. فلذلك على كل طالب أن يكون لديه الكفاءة اللغوية الكافية حتى يقدر على القراءة وفهم المواد المدروسة قراءة صحيحة وفهما جيدا. ومن هنا يعرف الباحث أن هدف تعليم اللغة العربية بهذا المعهد منحصر في مهارة القراءة ولا المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارة الاستماع أو الكلام أو الكتابة.

[74] المقابلة التي قام بها الباحث بأستاذة ديوي حميدة (إحدى أستاذات اللغة العربية بمهد نور العلوم الإسلامي كبونسارى مالانج, 25 ديسمبير 2008, في مكتب المدرسة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2- مادة تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية

إنّ المواد المدروسة في تعليم مهارة الكلام في هذا المعهد محدودة بالكتاب الذى ألّفه الأستاذ بصري علوي. وهذا الكتاب هو: "مدارج الدروس العربية".[75] ويتكوّن هذا الكتاب على أربعة أجزاء وينحصر الجزأ الأوّل إلى الجزء الثالث في مهارة الكلام والجزء الرابع في مهارة الكتابة. وتعليم هذا الكتاب على حسب الموضوع أي التعليم الموضوعي ولا يوسع المدرس بالمعلومات الأخري.

أمّا الموضوعات التي يعلّمها المدرسون في الكتاب الأول ينحصر في المحادثة البسيطة باستخدام أدوات السؤال "ما هذا، هل، أين، بماذا، ضمائر المتكلم، والأفعال المضارعة. وفى الجزء الثاني يتكلم الكتاب عن المحادثة أوالحوارات المتوسطة باستخدام أدوات السؤال لماذا ولم، الضمائر المخاطب والمخاطبة، وأفعال الأمر. أمّا الجزء الثالث يركز بحثه في المحادثة للمتقدّمين (أو المحادثة الصعبة) بحيث يستخدم هذا الكتاب أسماء الإشارة، والصفات، والعدد في موضوعات المحادثة. وفي هذا الجزء يتكلم هذا الكتاب موضوعات المحادثة اليومية مثل في حجرة الأكل، في المطبخ، وفي البئر والبركة.

والمواد المدروسة في مهارة الكلام لا يأخذها المدرسون من كتاب آخر سوى الكتاب "مدارج الدروس العربية"، وإنّما هم يعلّمون مادة أخري ساعدة لها كعلم النحو والصرف. هذا كما قاله أحد مدرسي اللغة العربية بمعهد نور العلوم الإسلامي كبونساري مالانج فيما يلي:

وفي تعليم اللغة العربية خصوصا ما يتعلق بمهارة الكلام لا أخذ مادة من كتاب آخر سوي هذا الكتاب (مدارج الدروس العربية) واكتفي بهذا الكتاب، لأنّ

[75] الملاحظة التي قام بها الباحث خلال شهر نوفمبير إلى ديسمبير سنة 2008 بمعهد نور العلوم الإسلامي كبونسارى مالانج, وكذلك من الوثائق المكتوبة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هذا الكتاب عندي لقد شمل وكمل بحثه. إذا استوعب الطلبة هذا الكتاب من الجزء الأوّل إلى الجزء الرابع لقد استطاعوا اللغة العربية جيدا، فلذلك لا آخذ من كتاب آخر.[76]

من المقابلة السابقة يظهر أن المدرسين يكتفون بكتاب "مدارج الدروس العربية" الذي ألفه الأستاذ بصري علوي، ولم يسع المدرسون في أن يستخدموا كتابا آخر في اللغة العربية. وعند ظنّهم أنّ هذا الكتاب لقد كمل من ناحية المضمون والقواعد للمبتدئين ولغير الناطقين باللغة العربية.

3- طريقة تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية

إن الطريقة في التعليم لها أهمّية كبرى في فهم الطلبة العلوم المعلّمَة منها اللغة العربية. وأهمية هذه الطريقة كما أنّ أهمية الوسائل التعليمية والمواد المدروسة. وطريقة التدريس لها أثر بيّن في نفوس التلاميذ. تجعل الطريقة شيئا صعبا سهلا وشيئا غامضا واضحا. قيل "إن الطريقة أهمّ من المادّة".

وفي تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية كان المدرسون في معهد نور العلوم الإسلامي كبونسارى مالانج لم يخصصوا في تعليمهم طريقة تعليم مهارة الكلام الحديثة. وهذا يظهر من خلال المشاهدة أن الطريقة المستخدمة مازالت تقليدية. مثل الخطابة والبرهانية والتكليفية.[77] وهذه الطرق جميعا توجَّه إلي استيعاب القواعد اللغوية. أي نقوله إنّ الطريقة المستخدمة هي

[76] المقابلة التي قام بها الباحث بأحد مدرسي اللغة العربية للفصل الثاني بمعهد نور العلوم الإسلامي كبونساري مالانج, التاريخ 15 ديسمبير سنة 2008 بمكتب المدرسة.

[77] الملاحظة التي قام بها الباحث خلال شهر يناير إلى فبراير سنة 2007 بالمدرسة الدينية الإسلامية نور العلوم كبونسارى مالانج.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

طريقة القواعد والترجمة، لأن هدف تعليم اللغة العربية ليس إلا قدرة القراءة وفهم النصوص العربية. وهذه مناسبة بما قالها أحد المدرسين حين سأله الباحث عن سبب استخدام طريقة القواعد والترجمة، وهو يقول:

> نحن نستخدم هذه الطريقة لأننا نريد من الطلبة القدرة علي القراءة الصحيحة وفهمهم النصوص العربية فهما جيدا، ولا نطلب منهم الكلام أو القدرة على الاستماع. فلذلك نستخدم الطريقة القديمة وهي طريقة القواعد والترجمة لا غير.[78]

ومن نتيجة المشاهدة والمقابلة السابقة يظهر أن المدرسين لم يستخدموا طريقة التعليم الخاصّة في مهارة الكلام، يعني الطريقة التي تصلح أن تنمي كفاءة الطلبة في النطق والكلام وإنّما الطريقة المستخدمة هي طريقة تعليم اللغة العربية بحيث يقرأ المدرس مادة التدريس تجاه التلاميذ من الكتاب ويقلّد التلاميذ ما قرأه المدرس ولم يأمرهم بالتكلّم أمام التلاميذ الأخرين. ويقوم المدرسون بهذه الطريقة لأنّ الغرض الأقصى ليس إلاّ فهم المقرؤ من النصوص المدروسة لا غير. ولكنّ بعض القليل قد اتسخدموا طريقة التدريس المشير إلي كفاءة التلاميذ في الكلام مثل الطريقة المباشرة.

4- تقويم مهارة الكلام في اللغة العربية

إنّ التقويم أو التقييم من الوسائل الهامّة لمعرفة مدى فهم الطلبة نحو المواد المدروسة. وبالتقويم يمكن المدرس أن يعرف مدى نجاحه في التعليم لأنّ التقويم يكون مقياسا له. والتقييم يمكن أداءه تقويميا بعد انتهاء باب واحد أو أبواب أم نصف السنوي الأول أو الثاني.

[78] المقابلة التي قام بها الباحث بأحد أساتذة اللغة العربية بالمدرسة الدينية الإسلامية نور العلوم كبونسارى مالانج, 15 ديسمبير سنة 2008, في مكتب المدرسة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والتقييم الذي أقامه معهد نور العلوم الإسلامي يشمل التقويم النصف السنوي الأول والتقويم النصف السنوي الثاني.[79] أما المواد المدروسة في هذين التقويمين محدودة بالكتب المقررة وليست هناك زيادة المعلومات. ونوع الأسئلة كذلك الأسئلة التي تشير إلى استيعاب الطلبة المواد المدروسة فحسب. أي أن المواد الممتحنة تمتحن القوى العقلية (*cognitive*) ولا الحركنفسي (*psychomotor*).

والتقييم الذي ذكره الباحث في الصفحات السابقة لم يصوّر التقويم في مهارة الكلام. والمدرسون في هذا المعهد كذلك لم يقوموا بالتقييم المشير إلى هذه المهارة. هذا كما قال أحد المدرسين فيما يلي:

> التقيم الذي قمته في التعليم هو التقييم العام أو التقييم في اللغة العربية وليس التقييم للمهارة اللغوية الخاصّة، كمهارة الاستماع أو مهارة الكلام أو مهارة الكتابة، لأن الغرض من التقييم هنا ليس إلا لمعرفة مدي فهم التلاميذ المعلومات المدروسة في اللغة العربية ولا يقصد منه الكفاءة في الكلام، لأنّ اللغة العربية هنا لا يستخدمها التلاميذ في الكلام اليومي.[80]

المبحث الثاني: تحليل البيانات

بعد الكلام عن عرض البيانات في الصفحات السابق ذكرها يأتي الباحث فيما يلي بتحليل البيانات. وهذا التحليل مؤسس على أسئلة البحث التي وضعها الباحث في الباب الأوّل بالمقارنة بين

---

[79] المقابلة التي قام بها الباحث مع رئيسة المدرسة الدينية نور العلوم كبونسارى مالانج (السيدة الحاجة ليلة المفتوحة), في التاريخ 25 ديسمبير سنة 2008, بمكتبها.

[80] المقابلة التي قام بها الباحث بأحد مدرسي اللغة العربية في معهد نور العلوم الإسلامي كبونساري مالانج للفصل الثالث, في التاريخ 20 ديسمبير سنة 2008 بمكتب المدرسة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البيانات المعروضة والنظريات التي رسمها الباحث في الباب الثاني. ويليه سيتكلم الباحث تفصيليا عن تحليل البيانات.

أ- أهداف تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية بمعهد نور العلوم كبونساري مالانج باستخدام كتاب مدارج الدروس العربية

إنّ الأهداف من الأشياء الأساسية في التعليم، والأهداف من المعالم التي يريد المدرّس الوصول إليها لأنّها تكون كعبة القصّاد. كما ذكره الباحث في عرض البيانات أنّ هذا المعهد لم يضع هدفا خاصا في تدريس مهارة الكلام، وإنّما الهدف الذي وضعها المعهد هو الهدف في تدريس اللغة العربية. وهدف تدريس اللغة لهذا المعهد هو قدرة التلاميذ فهم كتب التراث والمصادر أو المراجع المكتوبة باللغة العربية.

وعند علماء اللغة منهم أحمد علي مدكور يقول إنّ من أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج بما فيه المعلم في تدريس مهارة الكلام هي: (1) تطوير وعي التلميذ بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية و(2) اثراء ثروته اللفظية الشفهية و(3) تقويم روابط المعنى عنده و(4) تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها و(5) تنمية قدرته علي تنظيم الأفكار في وحدات لغوية و(6) تحسين هجاءه ونطقه و(7) استخدامه للتعبير القصصي .

وعند طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي أن أهداف تعليم مهارة الكلام أو التعبير هي: (1) إكساب المتعلمين القدرة علي التعبير عن المعانى والأفكار بالفاظ فصيحة وتراكيب سليمة و(2) إكساب المتعلمين القدرة علي سلسلة الأفكار بعضها علي بعض في جمل مترابطة ترابطا منطقيا و(3) تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعدهم علي التعبير الواضح السليم و(4) تدريب المتعلمين علي مجاوزة التعبير المباشر إلي التعبير الفنيّ المجازي و(5)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إكساب المتعلمين القدرة علي توخى المعانى الجديدة والأفكار الطريفة و(6) تعويد المتعلمين الصراحة والجهر بالرأي أمام الأخرين و(7) تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها وتشجيعهم علي المناقشة.

بناء على ما قاله أحمد علي مدكور وطه علي حسين الدليمي والبيانات المعروضة عن أهداف تدريس مهارة الكلام لم يظهر هناك التشابه القوي بينهما. ومعهد نور العلوم الإسلامي كبونساري مالانج لم يهتم ولم يعتن كثيرا بأهداف تدريس مهارة الكلام كما أشار إليه علماء اللغة. وإنّما اعتناءه في أهداف تدريس اللغة العربية فحسب. حتى لم ير الباحث أثرا إيجابيا في نفوس التلاميذ نتيجةً من تدريس مهارة الكلام ولم يتعوّد التلاميذ في الكلام باللغة العربية في حياتهم اليومية. بجانب ذلك أنّ المعهد لم يوجبهم باستخدام اللغة العربية كوسيلة الاتصال بين التلاميذ وبين التلاميذ بأساتذتهم طوال سكونهم في المعهد.

والحق أنّ تعليم اللغة المعاصر يهدف إلى المهارت اللغوية الشاملة ولا تكتفي بالمهارة الواحدة. والكفاءة المرجوة من الطلبة بعد تعلّم اللغة هي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. بين هذه المهارات اللغوية لا يمكن فصلها بعضها ببعض، لأن حقيقة اللغة هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. هذه كما أشار إليه محمد بن إبراهيم الخاطب في كتابه "طرائق تعليم اللغة العربية" أن أهداف تعليم اللغة العربية لازم أن تشمل المهارات اللغوية الأربع، وتعليمها لا يمكن تفصيلها.

ب- مادّة تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية بمعهد نور العلوم كبونساري مالانج باستخدام كتاب مدارج الدروس العربية

كما ذكر الباحث في صفحات عرض البيانات عن المواد المدروسة في تدريس مهارة الكلام، استخدم المعهد كتاب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"مدارج الدروس العربية" تأليف الأستاذ بصري علوي للجزء الأوّل والثاني والثالث. أمّا الجزء الرابع يركّز بحثه في مهارة الكتابة.

في الجزء الأوّل من الكتاب المذكور يكون المحادثة بسيطة والجزء الثاني متوسطة والجزء الثالث متقدّمة. وكذلك في استخدام أدوات السؤال، كان في الجزء الأول بسيطا والثاني متوسطا والثالث متقدّما. حتي يظهر أن ترتيب المواد المدروسة تدريجي ومنطقي، إلاّ في بعض الأجزاء كان المؤلّف يكرّر بحثه للوصول إلي البحث يليه الأصعب وأشد مركّبا.

ومن ناحية المضمون أن المواد المدروسة في تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب مدارج الدروس العربية كاف، أي أن المواد لقد استوفت الشروط لمهارة الكلام. ولكن الباحث يرى أنّ المواد يقلّ منها السياق لسدّ حاجات الدارسين والأحوال. والواقع أن مادة اللغة العربية أن ترجع وتهتم بأهداف تعليم اللغة الأجنبية المعاصر وتصلح أن تبعث في نفوس الطلبة القدرة علي استيعاب اللغة العربية شفويا وتحريريا. وهذه الأهداف هي مهارات اللغة الأربع مع زيادة الترجمة كالمادة التطبيقية المتكاملة.

أمّا عند نظر الباحث أن المواد المدروسة في هذا المعهد لازم التطوير حتى تناسب بمطالب المجتمع الواسع وتطوّر الزمن. ومواد اللغة العربية المتعلّمة أن تنمي وتطوّر المهارات اللغوية الأربع بجانب تطوير المهارة التطبيقية، وهي الترجمة حتي يقدر الطلبة أن يستمعوا الكلام العربي جيدين، ويقرؤوا النصوص العربية، ويتكلموا بها كلاما فصيحا، ويكتبوا بها كتابة جيدة وصحيحة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- طريقة تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية بمعهد نور العلوم كبونساري مالانج باستخدام كتاب مدارج الدروس العربية

كما ذكرها الباحث في الصفحات المتقدمة أن طريقة تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية بمعهد نور العلوم الإسلامي كبونسارى مالانج هي طريقة تدريس اللغة العربية ولا طريقة تدريس مهارة الكلام، و هي طريقة الترجمة والقواعد. وهذه الطريقة من طرق تدريس العلوم القديمة. ويستخدمها مدرسوا اللغة هذه الطريقة لأن أهداف التدريس المرسومة هي كفاءة الطلبة على القراءة الصحيحة وفهم النصوص العربية فهما صحيحا.

رأى علماء اللغة أن هناك طرق كثيرة لتدريس مهارة الكلام. وهذه الطرق تستخدم لأجل الوصول إلى الأهداف المرسومة. ومن الطرق التي يمكن تطبيقها في تدريس مهارة الكلام هي الطريقة السمعية الشفوية وطريقة الأسئلة والأجوبة والطريقة المباشرة.

وعند نظر الباحث أن طريقة تدريس اللغة المستخدمة في هذا المعهد لم تدفع الدارسين استيعاب اللغة العربية شفويا وتحريريا. والواقع أن الطريقة المستخدمة هي طريقة تدريس اللغة العربية الحية التي تصلح أن توصل المعلومات إلى أذهان الطلبة جيدة وواضحة ومنظمة. وإذا كانت الطريقة واضحة ومنظمة تصلح أن تحقق الأهداف المرجوة في تعليم همارة الكلام في اللغة العربية. لأن اللغة حية ولا بد أن تكون الطريقة كذلك حية.

ومن الطرق التي يمكن تطويرها كما أشار إليه الأستاذ فؤد إيفندي هي الطريقة السمعية والطريقة المباشرة والطريقة الإنتقائية. الطريقة السمعية هي طريقة تدريس اللغة بحيث يعلم المدرس اللغة ولا قواعد اللغة، وأن يستمع الطلبة اللغة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المدروسة باللغة نفسها[81]. والطريقة المباشرة نوع من طرق تدريس اللغة الحية التي تشتهر بطريقة "أنظر وقل" أو "اسمع وقل"، بحيث لا يسمح للمدرس أن يترجم اللغة المدروسة إلي لغة أخري مثل اللغة الإقليمية أو الإندونيسية[82]. وأمّا الطريقة الانتقائية أي تسمي كذلك بالطريقة المختارة أو الطريقة التوفيقة، أو الطريقة المزدوجة[83]. وهذه الطريقة باستخدام طرق تعليم اللغة بالتمسك بمزاها واجتناب عن عيوبها. لأن لكل طريقة مزاياهاوعيوبها، وليس هناك طريقة أحسن من غيرها أو أشرّ منها.

وإذا استخدم المدرس في تدريس مهارة الكلام كتابا خاصّا فلابدّ له أن يتمسّك بطريقة مناسبة بصفة المواد التي يريد تدريسها. هذا كما أشار إليه أحمد فؤاد إيفندي أن لكل طريقة من طرق تدريس اللغة أن تكون مناسبة ولائقة بالأهداف والمواد والوسائل المستخدمة. لأنّ الطريقة تولد التقويم المستخدم كذلك. إذا كانت الطريقة تلائم بالمواد المدروسة والأهداف المرسومة والوسائل المستخدمة وكذلك التقييم ستكون نتيجة التعليم أحسن وأنجح.

د- تقويم تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية بمعهد نور العلوم كبونساري مالانج باستخدام كتاب مدارج الدروس العربية

ذكر الباحث في عرض البيانات أن التقييم المستخدم في هذا المعهد لمعرفة مدى مستوى لغة الطلبة هو التقييم النصف السنوي الأوّل والنصف السنوي الثاني. وهذا التقييم لم يقدر على معرفة مدى مستوى لغتهم الحقة، لأن الأسئلة المطروحة لم تصوّر مقدرة الطلبة اللغوية. فلذلك يحتاج إلى تحسين طريقة التقييم في اللغة العربية خصوصا.

---

[81] أحمد فؤد إيفندي, **طرق تعليم اللغة العربية**, مالانج: مشكاة, 2005, ص: 46-48.
[82] أحمد فؤد إيفند, **نفس المرجع**, ص: 30-31.
[83] **نفس المرجع**, ص: 71.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والتقويم المستخدم في هذا المعهد على نوع الاختبار التحريري ويقلّ من المدرسين الذين يقومون بالاختبار الشفوي، ومع أنّ التقويم المناسب لمهارة الكلام هو التقويم الشفوي. هذا كما أشار إليه محمود يونس أنّ للاختبار الشفوي مميزات، منها: (1) يدفع العقل إلى العمل بسرعة، (2) يدعو إلى قوة الحاضرة ويربى نشاط العقل، و(3) يمرن القوة الكلامية وعدم الرهبة.[84]

بناء على ماقاله الأستاذ محمود يونس يرى الباحث أن التقييم المعقّد لازم أن يمتحن كفاءة الطلبة اللغوية الأساسية الحقّة. وكذلك في التقييم لمهارة الكلام لازم أن يقيس التقييم كفاءة التلاميذ في الكلام، مثل المحادثة والخطابة وغيرهما من المهارات الكلامية.

وأمّا الوقت يعقد فيه التقييم يمكن أن ينظّم المدرس أو المعهد إلى تقييم المادّة (*formative*) والتقييم بعد الفراغ من عملية التعليم (*summative*). لتقييم المادّة يعقد بعد الفراغ من تدريس موضوع واحد أو الموضوعات، والتقييم التعليمي يعقد في النصف السنوي الأول والنصف السنوي الثاني.

هـ- تناسب تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية بمعهد نور العلوم كبونساري مالانج باستخدام كتاب مدارج الدروس العربية

إنّ الكلام من المهارات اللغوية المنتاجة (language receptive skill) بحيث ترجى من الدارسين الكفاءة اللغوية المنتاجة وهي الكلام. وتعليم هذه المهارة (مهارة الكلام) يختلف بالمهارات اللغوية الأخري. على المدرسين أن يسعوا في إيجاد الطريقة والوسائل وكذلك التقييم المناسبة بهذه المهارة، وإلاّ سوف لا يستطيعون أن يحققوا أهداف التعليم المرسومة.

---

[84] محمود يونس، **المرجع نفسه**, ص. 56.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كما ذكره الباحث في الصفحات المتقدمة أن أهداف تدريس مهارة الكلام بمعهد نور العلوم كبونساري مالانج لم تكن واضحة، والمواد المدروسة كافية، وطريقة تدريسها لم تناسب بالأهداف المرسومة، وكذلك التقييم المستخدم لم يصلح أن يصوّر كفاءة الدراسين في الكلام.

رأى الباحث أنّ الكتاب أو كتاب "مدارج الدروس العربية" المستخدم في تدريس مهارة الكلام بمهعد نور العلوم الإسلامي لازم أن يصوّر أهداف مهارة الكلام الذي يحتاجه الدارسون الأحوال في هذا العصر. وتعيين الأهداف في التدريس اليوم ليس فقط مؤسسا على الكتاب وإنّما بالنظر إلى الحاجة والحال. إذا كانت الأهداف لا تناسب بالحاجة والحال فسوف التعليم تافه أي لا يأتي بالمنافع.

ومن ناحية المواد المدروسة، أنّ مضمون كتاب مدارج الدروس العربية الذي ألفه الأستاذ بصري علوي خصوصا ما يتعلّق بمهارة الكلام لقد كان شاملا ومناسبا بحاجة الدارسين. ولكن على المدرسين ألاّ يكتفوا بهذا الكتاب، عليهم أن يبحثوا عن المواد الأخرى من المراجع الأخرى ليزوّدوا أنفسهم ويجيدوا تعليمهم حتى تتوسع معلومات المدرسين التي تؤثر تلاميذهم.

وفي هذا العصر أو عصر التربية المؤسسة على الكفاءة (Education based on competence) لا ينبغي على المدرس أن يعتمد على كتاب واحد، ولكن يجب عليه أن يوسّع معلوماته بطريقة البحث عن المعلومات الأخرى من الكتب أو المصادر الأخرى. لأنّ الكتاب ليس الوسيلة الوحيدة في التدريس، وإنّما هناك الوسائل الأخرى التي لها أهمّيتها. منها المدرس الذي يرسم الأهداف ويقرّر المواد والطريقة والوسائل التعليمية وكذلك يعيّن كيفية التقويم المناسب.

رأي الباحث أنّ الكتاب المستخدم في تعليم مهارة الكلام يصلح أن يعيّن طريقة التدريس. لأنّ الكتاب صالح أن يكون

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أساسا لتعيين أية طريقة مناسبة بالمادّة. والمدرس الذكي يمكن أن يختار طريقة التدريس بالنظر إلى المواد، وهذا ما يسمىّ بالتدريس المؤسَس على المادّة. وتحقيق الطريقة الجيدة والملائمة بالمادة وحاجات الدارسين يؤدّى إلى النجاح في التدريس. واعتماد مدرسو اللغة بمعهد نور العلوم الإسلامي كبونسارى مالانج على كتاب مدارج الدروس العربية كبير.

وقصارى القول أنّ استخدام الكتاب في تدريس مادة ما منها في تدريس مهارة الكلام في اللغة العرربية قد يناسب وقد لا يناسب. يقال لإنه مناسب لإذا استخدام في الفصول المبتدئين أي أن الدارسين من تلاميذ الابتدائية، لأنّهم يحتاجون إلى التوجيه والإشراف أكثر. من التوجيهات هي التوجيه في تعيين الأهداف والمواد وكذلك في تعيين كيفية التقويم ومادّته.

أمّا للمتقدمين مثل طلاب المدارس المتوسطة والثانوية أنّ اسخدام الكتاب غير مناسب، أي لا يناسب بسنّ الطلاب، لا سيّما في عصرنا اليوم أي عصر التربية المؤسسة على الكفاءة. في هذا العصر كان للمدرسين حريّة واسعة في تعيين أهداف الدرس واختيار المواد المدروسة وتعيين طريقة التعليم المستخدمة والوسائل التعليمية وكذلك لهم الحرية في تعيين نوع التقويم المناسب بأحوال التلاميذ وحاجاتهم.

وعند نظر الباحث أنّ طلاب معهد نور العلوم الإسلامي كبونسارى مالانج من طلاب المدارس المتقدّمة، أي هم في مرحلة المتوسطة والثانوية. وإذا كان الأمر كذلك فاستخدام كتاب مدارج الدروس العربية تأليف الأستاذ بصري علوي في تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية لم يكن مناسبا. ينبغي للمدرسين أن يقوموا بالابتداع والتجديد في تعيين الأهداف وتوسيع الموادّ المدروسة. وكذلك القيام بالابتكار في تعيين طريقة التعليم المناسبة والوسائل التعليمية والتقويم المناسب حتى يمكنهم الحصول على الأغراض المرجوّة. وبهذا يكون التعليم أحسن وأنجح.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس
نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس
نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتايج البحث

وهذه هي نتيجة البحث سيقدّمها الباحث في الصفحات التالية.

1- أهداف تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية باستخدام كتاب "مدارج الدروس العربية" بمعهد نور العلوم كبونساري مالانج لم تكن واضحة ولم تكن مؤسسة على النظرية التي قدّمها علماء علم اللغة، والأهداف لا تزال عامة في تدريس اللغة العربية، واكتاب المستخدم كذلك لم يعين الأهداف واضحة.

2- مادّة تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية باستخدام كتاب "مدارج الدروس العربية" بمعهد نور العلوم كبونساري مالانج لقد استوفت الشروط، لأنّ الكتاب المستخدم قد سارت علي تعليم اللغة العربية تدريجيا، أي من البسيط إلى المركّب ومن السهل إلى الأصعب، ولكن يمكن تطوير المواد المضمونة لتتناسب بالأحوال وحاجات الدارسين.

3- طريقة تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية باستخدام كتاب "مدارج الدروس العربية" بمعهد نور العلوم كبونساري مالانج مازالت تقليدية، ولم يستخدم المدرس في التدريس طريقة تدريس مهارة الكلام الحديثة والمناسبة بصفة الكتاب وأحوال الدارسين وحاجاتهم.

4- تقييم تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية باستخدام كتاب "مدارج الدروس العربية" بمعهد نور العلوم كبونساري مالانج لم يصب إصابة، لأنّ التقييم لم يقس كفاءة الدارسين في مهارة الكلام حيث يستخدم المدرس في التقييم الاختبار التحريري أكثر بالنسبة الاختبار الشفوي، ومع أنّ صفة المادّة أغلبيتها شفوية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5- تناسب تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية باستخدام كتاب "مدارج الدروس العربية" بمعهد نور العلوم كبونساري مالانج قليل، لأن المدرس لا يمكنه أن يقوم بالابتكار والتجديد في مادّة التدريس، ومع أنّ الأحوال والحاجة تطلب إلى ذلك، ولا سيّما في عصرنا هذا وهو عصر التربية المؤسسة على الكفاءة. وعصر التربية المؤسسة على الكفاءة يطلب فعّالية الدراسين والتعليم لا على يد المدرسين أو الكتاب، والكتاب من إحدى الوسائل وليس الوسيلة الوحيدة في التدريس.

ب- توصيات البحث

بناء على نتيجة البحث التي حصل عليها الباحث فيودّ الباحث تقديم التوصية لمن له حق في تنمية تدريس اللغة العربية خصوصا ما يتعلّق بتدريس مهارة الكلام، منهم المؤلّف، والمدرّس، ورئيس المعهد، والباحث القادم.

على مؤلّف الكتاب أن ينظر مرّة أخرى إلى مادّة التدريس المضمونة في كتاب "مدارج الدروس العربية". ومن هنا أن يقوم المؤلّف بتجديد الموادّ المناسبة بأحوال الدارسين وحاجاتهم حتى تكون الموادّ مناسبة وملائمة بالزمن. بجانب ذلك أن يضع المؤلف في مقدّمة كلّ كتاب أهدافا واضحا ليسهّل المدرسون تعليمها وتعيين طريقة التدريس والوسائل التعليمية وكذلك التقويم المناسب.

على مدرسي اللغة العربية باستخدام كتاب "مدارج الدروس العربية" أن يضع هدفا مناسبا بالمهارة التي يعلّمها بإرجاعه إلى النظريات، وأن يعيّن طريقة التدريس المناسبة بالمادّة وأحوال الدارسين، وأن يعيّن نوع التقييم الملائم بالموادّ والأهداف وحاجات الدارسين، ولا سيّما في عصر التربية المؤسّسة على الكفاءة حيث موقف المدرس كالوسيط الموصل للموادّ المدروسة. وعلى المدرس أيضا أك يقوم بالتجديد والابتكار في جميع النواحي حتي يكون التدريس أحسن وأنجح.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وعلى رئيس المعهد أو المدير أن يعطي فرصة أكثر للمدرسين لتوسيع معلوماتهم بطريقة عقد الدورة التدريبية المتعلقة بالمنهج الدراسي وطريقة التدريس الفعّالة وكيفية استخدام الوسائل التعليمية وكذلك في كيفية التقييم. بهذا تكون معلومات المدرسين واسعة حتي يقدروا على أداء التعليم الناجح.

وعلى الباحثين القادمين أن يقوموا بالبحث الأدقّ في هذا المجال بأسلوب أحسن –أسلوب جمع البيانات وتحليلها- حتي تكون نتيجة بحثه أساسا لتكميل نتيجة هذا البحث وتأكيدها وتثبيتها.

ت- مقترحات البحث

إن الإنسان محل الخطاء والنسيان، لذلك عرف الباحث أن فى هذه البحث كثيرا من النقصان وبعيد عن الكمال، لأن الباحث مدد بحثه خاصا فى تصميم تذريبات لمهارة الكلام ولا تحث الجوانب الأخرى المتعلقة لمهارة الكلام مثل الاحتبارات لمهارة الكلام أو غيرها. أساسا على ذلك يرجوا الباحث القارئين أن يطوروا هذا البحث لترقية تعليم اللغة العربية خاصة فى تعليم مهارة الكلام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

الصادر:

- القرآن الكريم

عثمان طه. 1994. **القرآن الكريم بالرسم العثمانى**. دمشق: دار البشائر

Mohammad Taufiq, Quran In Word ver. 1.0.0, email: moh.taufiq@gmail.com

- القوامص

Munawwir, Ahmad Warson. 1997. ***al Munawwir Kamus Arab Indonesia.*** surabaya: Pustaka Progresif.

www.google.translate.com

المراجع العربية:

- كتب

عبد العليم، إبراهيم. **الموجه الفن لمدرس اللغة العربية.** بيروت: دون مطبعة. 1968.

أبو بكر، عبد اللطيف عبد القادر. **تعليم اللغة العربية: الأطر والإجراءات.** عمان: مكتبة القامري. دون سنة.

أرشد، أزهار. **مدخل إلى طرق تعليم الأجنبية.** أوجونج فاندانج: الأحكام. 1998.

حصين عبدالله علي ويس عبد الرحمن قندل. **مهارات التدريس دليل التدريب الميداني.** الرياض: بيت التربية. 1994.

صنى، محمد إسماعيل، وعمر الصديق عبد الله. **المعنيات العصرية فى تعليم اللغة.** الجامعة المملكة العربية. 1984.

عبد الحميد، صلاح. **تعلم اللغات الحية وتعليمها.** لبنان: مكتبة لبنان. 1981.

فرقان العزيز والوسيلة. **تعليم اللغة الاتصالية (نظرية و تطبيقية).** باندزنج: رشدى كاريا. دون سنة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

طعيمة رشدي أحمد. **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الاول.** رياض: جامعة أم القرى. دون سنة.

قورة، حسين سليمان. **تعليم اللغة العربية دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية.** مصر: دار المعارف. 1969.

عثمان، دكتور عبد الرحمن أحمد. **مناهج البحث العلمى وطرق كتابة الرسالة الجامعة.** الخرطوم: دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر. 1995.

عاصر، فخر الدين. **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية فى التربية الإسلامية.** متشورات جامعة الفاتح. 1992.

عليان، أحمد فؤاد محمود. **المهارات الغوية ماهيتها وطرائق تدريسها**. رياض: دون مطبعة. 1992.

علوى، محمد بصرى. **مدارج الدروس العربية**. سنجاسارى: ج.ف. رحمتك. **2006**.

محدلاوى، دكتور سامى عريفج وخالد حسينة مصلح. **فى مناهج البحث العامى وأساليبه.** 1992.

مذكور، على أحمد. **تدريس فنون اللغة العربية.** القاهرة: دار الشواق. 1991.

مسريادى. **تدريس الكتابة فى المدرسة العالية الإسلامية الحكومية 1 فرايا لومبوك الوسطى.** رسالة الماجستير غير منشورة. مالانج: الجامعة الحكومية الإسلامية مالانج. 2002.

الترمسي محمد محفوظ بن عبد الله. **منهج ذوى النظر (شرح منظومن علم الأثر للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي)**. بيروت: دار الفكر. 1981.

الدليمي طه علي حسين وسعاد عبدالكريم عباس الوائلي. **الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية.** عراق:جامعة بغداد. 2003.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الخولى، محمد على. **أساليب تدريس اللغة العربية.** المملكة العربية السعودية. 1986.
الخطيب، محمد إبراهيم. **طرائق تعليم اللغة العربية**. مصر: مكتبة التوبة. العربى. دون سنة.
الركابى، جردت. **طرق تدريس اللغة العربية.** بيروت: دار الفكر. 1998
السيد، محمود أحمد. **الموجز فى طرق تدريس اللغة العربية.** بيروت: دار العورة. دون سنة.
الكثيري إبراهيم محمد. **المنهج المدرسي من منظور جديد**. مكتبة العبيكاة. دون سنة.
العربي، صلاح عبد المجيد. **تعلم الغات الحية وتعليمها**. لبنان:مكتبة لبنان. دون سنة.
الناقة، محمود كامل و رشدي أحمد طعيمة. **أساسيات تعليم اللغة العربية.** القاهرة: دار الثقافة. 1977.
الهاشمى، عابد توفيق. **الموجه العملى لمدرس اللغة العربية.** بيروت: مؤسسة الرسالة. 1983.

- بحوث
- مجلات ودورياتونشرات

المراجع الأجنبية:

- كتب

Arikunto، Suharsimi. ***Manajemen Penelitian.*** Jakarta: Rineka Cipta. 2000.

Arikunto، Suharsimi. ***Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik.*** Jakarta: PT. Rineka Cipta. 1998.

Bungin، Burhan. ***Metodologi Penelitian Kualitatif: Aktualisasi Metodologis ke Arah Ragam Varian Kontemporer.*** Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada. 2001.

Departemen Agama RI. ***GBPP: Mata Pelajaran Bahasa Arab.*** Jakarta: Dirjen Pembinaan Kelembagaan Agama. 1995/1996.

Djiwandono، M. Soenardi Djiwandono. *Tes Bahasa dalam Pengajaran.* Bandung: Penerbit ITB Bandung. 1996.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Effendi‘ Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab.* Malang: Misykat. 2005.

Furqonul Azies dan A. Chaedar Al-Wasilah. ***Pengajaran Bahasa Komunikatif: Teori dan Praktik.*** Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. 1996.

Hamalik‘ Oemar. ***Perencanaan Pengajaran Berdasarkan Sistem.*** Cet. I. Jakarta: PT. Bumi Aksara. 2002.

Makduy‘ J. ***Metodologi Penelitian Kualitatif.*** Bandung: Remaja Rosdakarya. 1988.

Moeleong J‘ Lexy. ***Metodologi Penelitian Kualitatif.*** Bandung: Remaja Rosda Karya. 2000.

Miles Matthew B & A. Michael Huberman. ***Analisis Data Kualitatif.*** Jakarta: Universitas Indonesia Press. 1992.

Nasir‘ Moh. Ph.D. ***Metode Penelitian.*** Jakarta: Ghalia Indonesia. 1983.

Nur‘ Makmun Efendi. ***Dasar-dasar Metodologi Penelitian Ilmiah: Berbahasa Arab.*** Jakarta: Percetakaan Al-Kausar. 2001-2002.

Suyabrata‘ Sumadi. ***Metodologi Penelitian.*** Jakarta: Rajawali Press. 1991.

Sumanto‘ Drs. MA. ***Metodologi Penelitian Sosial dan Pendidikan.*** Jogjakarta: Andi Offset. 1995.

- بحوث
- مجلات ودورياتونشرات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG